

الموجهة لوزارته إلى ما بعد السؤال الموجه لقطاع التنمية المستدامة، لالتزام السيد الوزير لحضور الجلسة التشريعية لمجلسنا الموقر.

ويطلب السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية، ببرمجة السؤال الموجه لوزارتها في آخر الجلسة.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من فريق الاتحاد العام لمقاومات المغرب، يطلب فيها تأجيل السؤال الموجه لقطاع الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، حول موضوع النهوض بالمقاولة الصغيرة وإعادة تنظيم القطاع غير المهيكل.

وفي الأخير، نخطط المجلس الموقر علما، بأننا سنكون على موعد بعد نهاية هذه الجلسة مع جلسة عامة، تخصص للدراسة والتصويت على مجموعة من النصوص التشريعية الجاهزة.  
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة، بالسؤال الموجه لقطاع إعداد التراب الوطني، وموضوعه وضعية التعمير ببلادنا، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

سؤالنا، السيد الوزير، هو مشاكل التعمير ببلادنا تطرح إشكاليات كثيرة، سواء تعلق الأمر بالتشريع أو التدبير على أرض الواقع، ولا يمكن أن ننكر بأن المغرب اليوم يتوفر على نصوص قانونية تعزز حكامه هذا المجال، تمثل في القانون 12.90، إلا أن الواقع يفرض عدة تحديات بشأن سياسة التعمير ولا سيما في العالم القروي الذي يميزه خصوصيات مجالية واجتماعية.

لأجله، نسألكم السيد الوزير، إلى أي حدود الآن أي وقع لتطبيق هاذ القانون على حل إشكالية التعمير في أرض الواقع ولا سيما بالعالم القروي؟

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري وزير إعداد التراب الوطني والتعمير

والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد الرئيس.

## محضر الجلسة رقم 201

التاريخ: الثلاثاء 15 جادى الأولى 1440هـ (22 يناير 2019م).

الرئاسة: المستشار السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وإثنتا عشرة دقيقة، إبتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد حميد كوسكوس، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهما.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات، تفضل السيد الأمين.

المستشار السيد محمد عدال، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

بلغ عدد الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يومه الثلاثاء 22 يناير 2019، كما يلي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 63 سؤالا.

- عدد الأسئلة الكتابية: 29 سؤالا.

- عدد الأجوبة الكتابية: 6 أجوبة كتابية.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني يخبر من خلالها المجلس أنه سينوب عن السيد الوزير المكلف بالشؤون العامة والحكامة، في الإجابة عن السؤال الفريد الموجه إليه حول ارتفاع الأسعار بسبب لوبيات المضاربة والاحتكار ببلادنا، وسينوب عن السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة في الإجابة عن السؤال الفريد الموجه إليها حول الاستعمال العشوائي للأسمدة والمبيدات.

كما يخبر من خلالها المجلس بطلب السيد وزير الصحة ببرمجة الأسئلة

**السيدة المستشارة المحترمة،**

التعمير في بلادنا بالتأكد عندو المكتسبات ديالو، كين كذلك نقط الضعف، هو الآن أمام تحديات نظرا لواحد العدد ديال المستجندات والتطورات، هدفنا أن نجعل المسألة ديال التعمير وبكيفية أدق المسألة الحضرية، من الإنشغالات الأساسية في صلب الاهتمامات والسياسات العمومية.

يمكن لي نقول لكم أولا، كين إنجازات كمية في ما يخص التغطية ديال التراب الوطني بوثائق التعمير، كين إنجازات 98% في ما يخص المدن، 75% منها في العالم القروي، ننتج الآن 140 وثيقة التعمير في الوقت أن هاذ 5 سنين ولا 6 سنين مكناش كنتجاوزو 40، كان إشكالية حقيقية في ما يخص تصاميم التهيئة ديال واحد العدد دالمدن الصغيرة والمتوسطة نجتهد للتغلب عليها.

ولكن إلى جانب هاذ العوامل والجوانب الكمية، احنا واعون بأن النظام ديالنا، ديال التخطيط الحضري خصو يتطور نحو المزيد من المرونة، من التشاور، جيل جديد من وثائق التعمير إلى غير ذلك.

بغيت نؤكد كذلك على واحد المسألة أساسية، هاذ تقريبا واحد ثلاثة ديال الأسابيع تم المصادقة في مجلس الحكومة على واحد المرسوم ديال ضابط البناء العام (le règlement général de construction).

مراسيم كنتعلق بواحد العدد دالرخص الجديدة، خصوصا الرخص ديال الإصلاح، ديال الهدم وديال التسوية، بطبيعة الحال بشروط، ومنتظر من هاذ المرسوم أن يحرك حركة التعمير خصوصا في العالم القروي.

كذلك التبسيط هو واحد الفكرة أساسية اللي حقيقة تحول أساسي أن في لجان الدراسة الإدارة ترجع شوية اللور والمهنيين يتحملو أكثر المسؤولية، مثلا (la protection civile) الوقاية المدنية ما تبقاش تحضر في اللجان، وكنفيو بشهادة ديال المهندس، أن الضوابط ديال السلامة محترمة.

فيما يخص العالم القروي، كان مجهود كبير فيما يخص تحديد واحد العدد ديال المراكز والدواوير عليهم واحد الضغط ويكون عندهم وثائق التعمير، نشغل كذلك على واحد المسألة أساسية وباغين نعطيها واحد الدفعة قوية فيما يخص المساعدة التقنية والمعمارية المجانية في العالم القروي.

هاذي هي بعض المحاور ديال الاشتغال الآن فيما يخص هاذ المسألة.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لك السيدة المستشارة في إطار التعقيب.

**المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على هاذ الأجوبة وأنوه بمضامينها، إلا أن هناك انشغال حقيقي بقضايا التعمير على الخصوص بالعالم القروي، لأن نريد

**التأكد على ما يلي:**

تسوية وضعية بعض إشكاليات الملكية والخصوصيات العقارية، كيف ما تتعرفو السيد الوزير اليوم فمشكل دالملكية هي عائق أمام هاذ التنمية سواء في العالم القروي أو في العالم الحضري.

هناك مشاكل في أراضي الجموع والكيش والمدارات السقوية، المشكل الأول هو تعدد المتدخلين، دبا المسطرة كنتستغرق واحد المدة باش يلاه يجابو هاذك طالب الرخص، هناك مشكل بسيط، السيد الوزير، كين واحد كيعيش على واحد الأرض باغي يبني، عوض ما يدير الفلاحة هناك واحد الإشكالية ديال حصوله على الرخصة.

كين مشكل آخر، السيد الوزير، ملائمة التشريعات مع خصوصيات السكن القروي، أولا في المساحة، اليوم كنتطلبو من أي مواطن على الأقل هكتار، واحد الإنسان انزل على الأسرة ديالو باغي يبني جنب الأب ديالو ما غاديش توفر له هاذ المساحة، كيفاش هاذ الإنسان غنوفرو له هاذ السكن في إطار هاذ التعقيدات، عوض تبسطو المساطر على العالم القروي كنتزيدو تعقيدات على تعقيد آخر.

هناك كذلك هضرتو، السيد الوزير، على المساعدات المجانية بالنسبة للرخص، بغينا تعطوننا واحد الأرقام للناس اللي استفادو من هاذ الرخص المجانية باش نعرفو مدى الوقع ديالها على المستوى التطبيقي.

كنتوضح لكم، السيد الوزير، كذلك أن هناك تأخير في إنجاز وثائق التعمير وتصاميم التهيئة ومخططات التنمية، اليوم كين مراكز الجماعات ما كتوفرش على تصاميم النمو، كيفاش بغيتي هاذ المواطن هذا اللي غادي يبني ما عارفش الطريق فين غادي تكون، المساحات الخضراء ما كيناش، هنا يعني واحد المجموعة.

صحيح أن عندكم الرؤية أن نديرو واحد العالم قروي منظم من حيث التجزئات ديالو ومن حيث السكن ونحتافظو حتى على.. نذكرم السيد الوزير أنه نحتافظو حتى بالمعيار ديال ذاك مواد البناء حتى هي تمشي فهاذ الطرح، ولكن ما تفرشوش على المواطن شي حاجة مازال ما توفرتش في أرض الواقع وهي الأساسية وهي تصميم النمو.

تصميم النمو كيتخسر على الدولة بزاف ديال المسائل وكنعطي للناس دالعالم القروي أنهم يسكنو، اليوم كنتشجعو الناس دالعالم القروي ببقاوا في العالم القروي، ولكن بهاذ الشروط، السيد الوزير، راه كنتظن حتى هما غينزلو للمدن لأن كتوفر فيها بزاف ديال الشروط أقل من الشروط اللي فرضتو على العالم القروي.

وشكرا.

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة المستشارة.

يستهان بها، في فاس في مراكش، وفي غيرها من المدن. ولكن بالفعل واحد العدد ديال الإكراهات اللي قانونية، اجتماعية إلى غير ذلك، اللي كتجعل بأن ربما بعض الأحيان ما وصلناش للنتائج المرجوة. بغيت كذلك نؤكد على واحد النقطة مهمة، الأسبوع المقبل إن شاء الله، الأربعاء المقبل 30 يناير، أول مجلس إدارة ديال الوكالة ديال التجديد الحضاري والمباني الآيلة للسقوط، ومنتظر من هذه الوكالة حقيقة تكون عندنا واحد النظرة استباقية، استشرافية، ما نكونوش فقط فواحد الموقع نتاع رد الفعل ومعالجة واحد الأوضاع، على أساس بطبيعة الحال الدراسات التقنية إلى غير ذلك.

كاين هاذ القانون الجديد، الرهان الكبير هو فعلوه، لأنه يتحدد المسؤوليات وكذلك الطرق ديال التدخل، أنا متفق معكم الإشكالية كبيرة، كاين مجهودات، ولكن بالتأكد خاصنا نتعاونو باش حقيقة تقويو النجاعة ديال هاذ البرامج.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة إليكم المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

شكرا السيد الرئيس.

بالطبع هذه بشرى ترفها لنا أنه اليوم الوكالة سينعقد المجلس الإداري ديالها في الأسبوع القادم، كتمناو أنها تقوم بالدور ديالها في مصاحبة هاذ الموضوع في علاقتها مع كل الأطراف المتدخلة.

لكن اليوم، السيد الوزير، احنا بالطبع أنكم تحدثتو على نجاح هذه البرامج في بعض المدن، ولكن تقدر تقول لكم بأن في مدن أنها أخفقت، وأنا أذكر على سبيل المثال، مدينة الدار البيضاء المحج الملكي، أنه تعثر منذ بداية التسعينيات، رصد له 30 مليار سنتيم ولكن الآثار كانت ضعيفة جدا.

اليوم مزيان أنكم غادي تفعلو القانون، وإن جاء متأخرا، القانون 94.12 والمرسوم التطبيقي ديالو، وإن جاء متأخرا، لكن نشهد بأن هذه الحكومة كانت لها جراءة خلال هاذ السبع سنوات الأخيرة، أنها تخرج هذا القانون الذي تعثر كثيرا.

مزيان السيد الوزير أننا اليوم هذه الوكالة المهام المنوطة بها، لأن فعلا في القانون جاء حتى المالك أو الملاك ديال البناء الآيل للسقوط أنه سيكون حتى هو طرف في العملية، مزيان أن الوكالة ستؤطر حتى المراقبين الذين تعينهم الجماعة بحاجة إلى تكوين، الوكالة اليوم هي مؤهلة باش إن شاء الله تقوم بهاذ التكوين.

ومزيان، السيد الوزير، أثرتم مما أثرتم، أنه السبب ديال هذا البناء الآيل للسقوط هي أسباب متعددة، منها البناء العشوائي، وأنا ما تتقولش العشوائي في أي مكان، ولكن البناء غير الخاضع للقوانين المنظمة للتعمير،

لديكم تعقيب السيد الوزير في بضع ثواني فقط، تفضل للرد على التعقيب.

#### السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

بعض الثواني غير باش تقول بأن التعمير في العالم القروي هو غادي يكون موضوع ديال يوم دراسي فهاذ فبراير، بالفعل كاين واحد العدد بالإشكاليات. ونأكد بأن القانون في حد ذاته تينص على واحد العدد من الاستثناءات فيما يخص القضية ديال البناء في العالم القروي.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه، تقييم البرامج الحكومية بخصوص المنازل المهددة بالانحيار، الكلمة لأحد السادة المستشارين من العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران المحترمان،

السادة المستشارون والمستشارات المحترمت،

سؤالنا هو يتعلق بالمباني الآيلة للسقوط، ففي كل صيف تعرف بعض المدن انبيارات لبعض المساكن، الحكومات السابقة المتعاقبة رصدت أموال طائلة ووضعت برامج إلا أن الآثار كانت ضعيفة.

لذا نسألكم، السيد الوزير، اليوم ما تقييمكم للحصيلة؟ وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتم لمعالجة المباني الآيلة للسقوط؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال.

بالفعل هاذ الإشكالية بالمباني الآيلة للسقوط أصبحت اليوم إشكالية مطروحة بقوة، وربما من الأولويات، مسألة جوهرية، حيث هذه القضايا بالفعل ماشي مسألة منعزلة، ماشي ظاهرة منعزلة، بعض الحالات ظاهرة حقيقة اليوم عندها واحد الحجم غير مقبول تماما.

ويخص هذا الأمر ماشي فقط الأنسجة العتيقة، المدن العتيقة والقصور والقصبات، ولكن كذلك أحياء جديدة، خصوصا الأحياء العشوائية اللي سرعان ما تتحول إلى إشكالية مباني الآيلة للسقوط.

محاربة العشوائي هو في الواقع محاربة المباني الآيلة للسقوط، كاين بطبيعة الحال مجهود، 75 اتفاقية، 6 ملايين الدراهم في المدة الأخيرة، نجاحات لا

السيد الوزير المحترم، ما هي نتائج هذه الإستراتيجية وماذا تقدم من خلال مؤشرات واضحة؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة للإجابة على السؤال السيد الوزير.

السيد محمد بن عبد القادر الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على تفضلكم بهذا السؤال.

نتائج الإستراتيجية والمؤشرات، كل هذه القضايا وغيرها ستكون موضوع مداولات في إطار اجتماع ثاني للجنة الوطنية لمحاربة الفساد، الذي سينعقد قريبا، خصوصا وأن جلالة الملك تفضل مؤخرا بتعيين السيد رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة، وكذلك رئيس جديد لمجلس المنافسة وهما من المكونات الأساسية لهاذ اللجنة، لأن هذا غادي يعطي واحد النفس لهاذ اللجنة الوطنية التي تترأسها السيد رئيس الحكومة والتي غادي تعقد قريبا الاجتماع الثاني ديالها، والتي غادي تقدمو فيه بالتقرير حول الحصيلة ديال هاذ الإنجازات.

هو الإنجاز الأول التي حققوه المغاربة فهاذ المجال هو الدستور ديال 2011، لأنه توج واحد المسار دالمبادرات جزئية أو قطاعية، لكن الدستور وضع واحد العدد ديال قواعد الحكامة الجيدة والنزاهة، وكذلك ربط المسؤولية بالمحاسبة.

من بعد الدستور جات الإستراتيجية الوطنية التي ساهمو في الإنشاء ديالها الفاعلين الحكوميين والمجتمع المدني والقطاع الخاص أيضا، وهي مكسب مهم.

ثم جاء المرسوم التي وضعته هاذ الحكومة المرسوم بإنشاء اللجنة الوطنية لمحاربة الفساد، إذن الكل تبيان أنه معبأ جميع الأطراف، لأن هذا ماشي شأن قطاعي ولا حكومي فقط، والأمر لا يتعلق بالمحاربة، بالمعنى الزجري، لكن هناك أيضا مشاريع كبرى وقائية في المجال التواصلي، في المجال التربوي، إلى غير ذلك.

فإذن هناك تقرير الآن، تقرير تركيبي شامل سيقدم في الاجتماع المقبل، وبطبيعة الحال سيتم تقاسمه مع كافة الشركاء المعنيين.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد الرئيس في إطار التعقيب.

ولكن في القانون 66.12 لما بقي الاختصاص عند الجماعات الترابية، بقي عندها اختصاص وحيد، وهو أن تصبح هذه الجماعات، وتقتصر مهمتها على التبليغ.

الآن كنعقول لكم السيد الوزير، أنه لما تحصر الاختصاص ديال الجماعات في التبليغ عن المخالفات في التعمير، أنه الآن هاذ البناء العشوائي يتزايد، وبالتالي أن المسؤولية ديال الكلفة ديال هاذ البناء العشوائي، والكلفة ديال المعالجة ديال هاذ البناءات الآيلة للسقوط ستزداد مع الزمن.

إلى ما دخلتوش، السيد الوزير، وكانت الإدارة صارمة وكان الوكالة لها دور في مراقبة حتى هاذ الجانب والتدخل فيه، فإن الموضوع سيصبح ضخما بالنسبة إليها ويصعب عليها العلاج إلا بميزانية ضخمة لا قدر الله.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم إذا رغبت في ذلك في إطار الرد على التعقيب السيد الوزير، تفضل، بقات لك دقيقة.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

فقط بما أثرت هاذ المسألة ديال 66.12، غير باش نقول لكم بأن في مجلس الحكومة هاذي تقريبا 3 أسابيع الي صادق على المراسيم ديال رخص جديدة، الهدم والتسوية والإصلاح وضابط البناء العام.

قررنا في نفس المجلس أن ندخلو في واحد المسلسل لتجويد وتحسين 66.12 وغادي نشغلو في هاذ الورش بتشاور مع الجميع، حيث بالفعل هاذ المسألة ديال التشريع، خاصنا نفعلو التشريعات وفي نفس الوقت تقيمو هاذ التشريعات، باش ندخلو في واحد العملية ديال التجويد عن طريق التشاور.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الآتي الأول الموجه لقطاع الوظيفة العمومية، وموضوعه إستراتيجية محاربة الرشوة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لبسط السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد العزيز بوهودو:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

ترتكز الإستراتيجية التي تبنتها الحكومة في محاربة الرشوة على دعم قيم النزاهة والشفافية في تدبير الشأن العام، لاسيما أن نجاح هذه الإستراتيجية مرتبط باعتماد مقاربة تشاركية ومندمجة تنخرط فيها جميع القطاعات الحكومية ومختلف الفاعلين.

ديال (transparency international) حققنا فيه 9 ديال المراتب، وكاين المؤشر المتعلق بمنح الأعمال حتى هو تحسن فيه المغرب في التقرير الأخير وكاين التقرير ديال المنتدى الاقتصادي العالمي المتعلق بمؤشر التنافسية، تقدمنا فيه في 8 ديال المؤشرات، وكان تراجع طفيف في 2 ديال المؤشرات.

ولكن التقرير هذا الأخير جعل المغرب في الصدارة ديال الدول ديال شمال إفريقيا، إذن هي واحد المقاربة مندمجة وشاملة، يتبعها فيها الجميع بنفس طويل وبرؤية إستراتيجية.

وشكرا السيد المستشار.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الآتي الثاني موضوعه، تعدد الأنظمة الأساسية للموظفين، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لطرح السؤال، تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد الطيب البقالي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم، نسألكم حول التصور ديالكم بخصوص تجميع الأنظمة الأساسية للوظيفة العمومية وعن الإجراءات المتخذة لتحسين أداء الإدارة العمومية؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة للإجابة على السؤال السيد الوزير، تفضلو.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة

#### وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيد المستشار المحترم.

لكي أجب على السؤال اللي تفضلتو به لابد أن أذكر بأنه في الأسبوع المنصرم انعقد المجلس الأعلى للوظيفة العمومية الذي لم يعقد منذ سنة 2014، والمجلس انعقد بكامل أعضائه باستثناء واحد 4 ديال الغيابات، ممثلين للإدارة، وممثلين للموظفين.

وكان هناك واحد التوافق حول التشخيص، وهو أن منظومة الوظيفة العمومية في المغرب يمكن تقولو انتهت صلاحية ديالها منذ صدور النظام الأساسي العام ديال الوظيفة العمومية في 1958.

لكن ملي تنوضعو هذا التشخيص ديال منظومة مأزومة، أول حاجة

#### المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزيرين،

إخواني المستشارين والمستشارات،

أعتقد، السيد الوزير، أن جوابكم يؤكد وبشكل موضوعي على صعوبة مواجهة هذه الآفة التي تسيء ل نموذجنا التنموي الواعد ولمسارنا الإصلاحية الماضون فيه بكل ثقة، خاصة أمام غياب الحماس لدى كل الفاعلين في مواجهة الظاهرة، وعلى رأسها المواطنين والمواطنات.

إستراتيجية الحكومة طموحة وواعدة ومهمة، تحتاج إلى آليات التنزيل السلسلة والناجعة، تضرب من خلالها على كل المرتشئين والذين يسيئون فيها لمناخ الأعمال داخل الوطن.

في مقابل ذلك نكافئ الفئة النزيمية التي تشتغل لبناء الوطن بدون شوشرة، لذلك فإننا نحذر من خطاب التخوين المعمم من طرف العدميين واللائكيين للنيل من كل مؤسسات الدولة، والذي يجب أن نتعباً جميعاً لمواجهته، لأنه ترك لنا الجمود داخل الإدارة.

هذه الإدارة التي انعدم فيها الاجتهاد والمبادرة التي تشكل فكرة لكل خطط العمل لمعالجة قضايا المجتمع.

لابد أن ننوه، السيد الوزير، بالتعيين الملكي للسيد محمد بشير الراشدي رئيساً للهيئة المركزية لمحاربة الرشوة، وهذا التعيين له أكثر من دلالة، الهدف منه ضخ دماء جديدة وشابة في مفاصل هذه الهيئة، لكي تلعب أدوارها للحد من الظاهرة، خاصة وأن هذا المسؤول أكد لوسائل الإعلام أن جلالة الملك طلب منه أن يذهب بعيداً في هذا الأمر لما فيه رقي بلادنا وتبوءها المكانة التي تستحق بين الأمم والشعوب.

وشكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة للرد على التعقيب السيد الوزير في حدود الوقت المتبقي، تفضلو.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة

#### وبالوظيفة العمومية:

فعلا كما تفضلتم السيد المستشار المحترم، المغرب اختار واحد المقاربة لأن يمكن يكون هناك مقاربات في التجارب الدولية متعددة، احنا ما اخترناش المقاربة ديال قطع الرؤوس وتصفية الحسابات والتسييس ديال الملفات، والزج بالناس في السجون، اخترنا المقاربة المندمجة الشمولية والوقائية وكاينة إرادة سياسية في أعلى هرم الدولة، والمجتمع معاً، المجتمع المدني، المنظمات غير الحكومية.

المؤشرات اللي كان تتحقق، 3 ديال المؤشرات ديال إدراك الرشوة

الجماعات الترابية، وهو ما لم يتحقق بعد، رغم مرور ثلاث سنوات. وإيماناً منا في الفريق الحركي، بالدور الفعال والناجح لهذه الفئة في تحقيق التنمية المحلية والجهوية وفي تكريس إدارة القرب، نجدد مطلبنا بالتعجيل بإخراج هذا النظام الأساسي إلى حيز الوجود؛

رابعا، في إطار تنزيل محاور الخطة الوطنية لإصلاح الإدارة، نتطلع السيد الوزير، إلى إعطاء دور أكبر للمجلس الأعلى للوظيفة العمومية، واعتباره شريكا أساسيا في بلورة الإصلاحات وضمان اجتماعه بشكل منظم.

نتطلع كذلك إلى التعجيل بإخراج ميثاق المرافق العمومية، لتحسين الخدمات الإدارية والشروع في تفعيل ميثاق اللاتركيز لمواكبة الجهوية المتقدمة، مع العلم أن رهانا كان هو إصدار هذا النص في صيغة قانون وليس مرسوم.

ونعتقد في فريقنا، أن مؤشرات التفعيل يبدأ بتفعيل عدم التمركز في وزارتك الموقرة، حيث لا يعقل أن تظل الوزارة الوصية على التركيز الإداري وزارة مركزية بدون فروع جمهورية.

وفي هاذ السياق، نتطلع السيد الوزير إلى مراعاة وضعية الأقاليم المحدثة منذ سنة 2009، والتي لازالت تفتقر إلى المصالح الخارجية لمجموعة من القطاعات الحكومية، وأخص بالذكر أقاليم الديروش، تنغير، جرسيف، ميدلت، اليوسفية وغيرها.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة في إطار الرد على التعقيب السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على هاذ التعقيبات.

كل القضايا التي تفضلتم بها هي مدرجة في الخطة الوطنية لإصلاح الإدارة العمومية ببلادنا، إذا كانت 2018 تميزت بإصدار الميثاق الوطني للاتمركز الإداري، والتي احنا الآن بصدد التنزيل ديالو، فسنة 2019 في مطلعها ستنميز بإصدار ميثاق ثاني هو ميثاق المرافق العمومية التي ينص عليها دستور المملكة، والتي احنا بصدد المشاورات بشأنه مع كافة القطاعات الحكومية.

بالنسبة للميثاق ديال اللاتمركز الإداري سيطرح قريبا جدا على المجلس الحكومي، أول تصميم مديري لتفعيل الميثاق الوطني للاتمركز.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

نتوقفو عليها هو هاذ الشيء الذي تفضلتم به، هو تعدد الأنظمة الأساسية، عندنا 38 نظام أساسي، منها 12 ديال الأنظمة الأساسية الخاصة المشتركة بين القطاعات، فأى واحد متخصص ملي تيشوف واحد (le système) واحد المنظومة ديال الوظيفة العمومية فيها تعدد الهيئات، أكيد أن غادي يقول أن هاذ المنظومة تخترقها عدة اختلالات كبرى، والتي كنتعكس على الأجور، فاحنا الآن أمام وحد الوضع مختل، تنسيقيات، هيئات، فئات، ما كاينش واحد النوع ديال الانسجام، لا تكاد تصلح أوضاع فئة معينة حتى تكون مضطرا للنظر في فئة أخرى باش تحقق واحد المساواة.

لكن المشكل الحقيقي ماشي هو وجود الأنظمة، الأنظمة غير نتيجة، المشكل الحقيقي هو أن النظام الأساسي العام ديال الوظيفة العمومية مرتبط بمفاهيم الهيئة والدرجة والإطار، إذن هو كما تفضل جلالة الملك، في الرسالة التي بعثها للمنتدى الذي عقدنا في الصخيرات، حول الوظيفة العمومية، هو نظام يقوم على تدبير المسارات، وينبغي أن تتوجه إلى نظام جديد يقوم على تدبير الكفاءات، ماشي تدبير المسارات في الدرجة وفي الهيئة وما تستحقه من تعويضات ومن رواتب، كاينة أنظمة أخرى ناجعة وذات خدمة عمومية قوية لا تقوم على الدرجة وعلى السلم وعلى الهيئة وعلى الإطار، وإنما تقوم على الكفاءة والإنتاجية والمردودية، والأجر يرتبط بالمردودية والعبء والكفاءة بما يجعل العدالة الأجرية تتحقق.

وشكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد الطيب البقالي:

شكرا السيد الوزير المحترم على هاذ الجواب القيم وعلى هاذ التوضيحات الهامة، ونحن في الفريق الحركي، نريد أن نتقدم بعدة ملاحظات واقتراحات نلخصها فيما يلي:

أولا، نسجل أن تشتت الأنظمة الأساسية للوظيفة العمومية وتعددتها أدى إلى تفاوت الوضعيات الإدارية والاجتماعية للموظفين العموميين، نتيجة اختلاف أنظمة الترتيبي والأجور والتعويضات من نظام أساسي إلى آخر، مما يستلزم وإلحاح التعجيل بتوحيدها وتجميعها؛

ثانيا، نعتبر في الفريق الحركي، أن مباشرة عملية تجميع وتوحيد الأنظمة الأساسية للوظيفة العمومية يجب أن تسبقها عملية تصفية الأجواء وإعادة ثقة الموظف في الحكومة وفي المؤسسات عبر مأسسة الحوار الاجتماعي وإعادةه إلى سكتته الصحيحة واعتماد المقاربة التشاركية في تنزيل الإصلاحات؛

ثالثا، السيد الوزير المحترم، طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي للجماعات الترابية، فالحكومة ملزمة بإصدار النظام الأساسي لموظفات وموظفي

وهي كذلك بصدد إنشاء صفحة على الفيسبوك فيها عدد من المواد، وهذه بعض الأرقام مثلاً.

هاذ الترتيب الدولي هاذ الموقع ديالنا تقريبا 50000 على الصعيد الدولي، والزوار حسب الدول 61% من المغاربة والباقي من الدول الأخرى، عدد المقالات المفهرسة على (Google)، 200000، وعدد الصفحات المنشورة أزيد من 70000 وعدد الصفحات المنشورة شهريا 200 صفحة والشبكات الاجتماعية الممتدة كامتداد لموقع فايسبوك أزيد من 160000 مشترك، ويوتوب 9 دالمليون و500 ألف رؤية، وأزيد من 64000 مشترك وتويتير أزيد من 5000 مشترك والأنستغرام في طريق الإنشاء.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد الرئيس في إطار التعقيب، تفضل.

#### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الوزير على التوضيحات اللي ما أحوجنا إلى الاستماع إليها وإلى فهمها وفهم كنهها، لأننا في حاجة ماسة إلى معرفة هاذ الإجراءات، علما أن إذاعة محمد السادس نالت إعجابا ولها متتبعين كثر، وكنظن أن ترتيبها في الهاكا غادي يكون جد متقدم.

هاذ الإذاعة مشكور السيد الوزير على العمل على إنجازها، بغينا مواقع أخرى تكون تضاهي هاذ الإذاعة فيما يخص الإعلام الرقمي، حيث الآن التخوف اللي عندنا هو أنني محتاج كنيحت على فتوى من الفتاوى الدينية، خصوصا الشريعة الإسلامية والمنهج المالكي أو المذهب المالكي اللي احنايا متشبثين به، خاصنا ندخلو للمواقع الإلكترونية خاصة الفيسبوك وغيرها من المواقع التي كثر في عهدنا هذا، وغابت المراقبة، فالسؤال ديال الفريق الاستقلالي هو:

أولا تشجيع وتمييز المجهودات اللي كتبذلوها هذا من جهة.

ثانيا إلاحنا والتاسنا تكون هناك مواقع تجتهد لإعطاء طالب الفتوى طالب الإشارة وطالب المفهوم، طالب هذه المعلومات يلقاها موجودة، سيما وفي العهد هذا تعددت المشارب.

السيد الوزير ما يخفاش عليكم كين أفكار مسمومة تمس الدين الإسلامي وتحاول التشكيك في مدى مصداقية الأحاديث، ولما لا حتى القرآن الكريم أصبحوا الآن هناك مذاهب التي تجعلنا نرتاب أو نرتبك في فهم المضمون، وهذا ليس بعزيز على الكفاءات التي تضمها وزارتم وعلى التوجيهات السامية لجلالة الملك في هذا الخصوص.

شكرا السيد الرئيس.

السؤال الموالي موجه لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، وموضوعه نشر الثقافة الإسلامية من خلال الإعلام الرقمي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال. الفريق الاستقلالي تفضلو. سؤال موجه لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، وموضوعه نشر الثقافة الإسلامية من خلال الإعلام الرقمي.

#### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

الأخوات والإخوة،

سؤال الفريق الاستقلالي هو موجه إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بما هو معهود فيه بالتزامه - والحمد لله - الديني وبما راكمه من تجربة في هذا المجال، فما هي الإجراءات المستقبلية التي تنوي الوزارة اتخاذها لنشر وتوعية عموم الساكنة وعموم البشر لفهم الإسلام والانخراط فيه والإيمان به؟

شكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

إذا أردت أن أجييب على السؤال الذي توصلت به مكتوبا فهو يتعلق بالوسيلة الرقمية، وإذا بقي الوقت ننتقل إلى غير ذلك إن شاء الله.

فوعيا من الوزارة بضرورة التأطير الديني للمواطنين انخرطت في الإعلام الرقمي منذ 2005، وذلك بإنشاء موقعها الذي يعد الآن من أشهر المواقع في البلاد والذي يزوره أكثر من 80000 زائر يوميا، وأهدافه هي تقوية وتحصين الهوية الدينية، والحد من تأثير التوجيهات المناوئة، وإبراز إسهام الفاعلين الدينيين المحليين الملتزمين وتنمية القدرة على التأقلم على متغيرات وسائل الاتصال الحديثة.

هاذ الإعلام الرقمي أنشئت فيه لحد الآن 12 خدمة، بالإضافة إلى الموقع الأساسي يمكن الإطلاع عليها من خلال هذا الموقع، والوزارة بصدد إنشاء عدد آخر من المواقع منها موقع جامعة القرويين، موقع دار الحديث الحسنية، موقع مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، موقع مؤسسة محمد السادس لنشر وطباعة القرآن الكريم، موقع برنامج محو الأمية، موقع مجلة دعوة الحق، موقع معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات، موقع مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة.

(caisse) اللي فيهم جوج ديال الودنين صغار، علاش؟ لأن هادوك هما اللي تيطيرو ويكلوثو البيئة في هذه السنوات الأخيرة.

كنستهلكو 26 مليار ديال الأيكاس في المغرب، إذن أكثر من 800 كيس لكل مغربي سنويا، حاولنا بجميع الوسائل باش ما منعوش هذه الأيكاس، كنا مع المستثمرين في هذا الميدان إلى تذكرونا كان محاولة أنه ذاك الكيس يكون يمكن لو (biodegradable) كانو كيديرو فيه واحد المواد ولكن تدريجيا ما بقاوش كيديرو فيهم ذيك المواد حتى رجعو عاود ثاني الأيكاس كيف كانو.

الحل الوحيد وهو نمنعوه، منعناهم وواكبنا الشركات اللي كانو مستثمرين في هذا القطاع، كان عندنا صندوق فيه 200 مليون ديال الدرهم باش نواكبو هذه الشركات، كان القيل والقال أنه 50000 ديال الناس كيشغلوه في هذا القطاع وغادي يخرجو للزقة وهذا مشكل، إذا شفتو لحد الآن هذا المشكل ما تطرحشاي وتنشأو مناصب شغل جديدة لأن كين البديل ديال هذه الأيكاس في الكارتون وفي البلاستيك بشكل آخر، هناك (le tissu) ولا (le non tissu) إذن لحد الآن هذا المشكل ما مطروحش عندنا، عندي اجتماعات مباشرة مع المستثمرين لا في القطاع المنظم ولا حتى في القطاع غير المنظم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد تويزي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

حتى واحد ما غادي يكون ضد أهمية القانون 77.15 اللي صادق عليه البرلمان في هادوك الوقطة اللي المغرب كيستقبل أحد أهم المؤتمرات الدولية اللي مؤتمر (COP22) اللي كان في مراكش، حتى واحد ما غيكون ضد هذه الفكرة، احنا ضد آس؟ ضد الالتزامات اللي درتوهم كحكومة عندما صوتنا كمعارضة على هذا القانون، ولكن خذينا التزامات الحكومة، أشنو هو التزامات الحكومة؟ هاد الشي اللي قلتي السيد الوزير على أن هناك صندوق فيه 200 مليون ديال الدرهم، وهاذ 200 مليون درهم سوف توابون أصحاب هذه المؤسسات، لأن القانون، أشنو هو القانون؟ ماشي غير نصدر قانون والصلاة على النبي وصافي، هادوك الناس راه خادو رخص. احنا ضد البلاستيك الرقيق اللي كيلوث الطبيعة، ضده، ما كين حتى شي واحد اللي غادي يكون مع هذا الشكل ديال البلاستيك.

ولكن الحكومة يجب أن تقوم بالمسؤولية وبالواجب ديالها في مواكبة أصحاب هذه الشركات، أصحاب هذه المصانع سواء، نهضرو غير في هذا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة في إطار الرد على التعقيب في إطار الوقت المتبقى السيد الوزير.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

شكرا للسيد المستشار المحترم وفريقه.

في الحقيقة كنا في عصر التلفزيون والإذاعة، الآن ولينا فالمواقع ثم من بعد غادين الآن للتواصل الاجتماعي، الوزارة عندها وعي تام بهاذ التطور اللي واقع، ولكن غير بغيت نقول واحد فهاذ المناسبة راه المهم ماشي غير المنتج، المهم هو المستهلك، لذلك ينبغي أن نتعاون جميعا على تنبيه المستهلكين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكركم على المساهمة في هذه الجلسة الدستورية.

وننتقل الآن إلى قطاع الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، السؤال الأول موضوعة معاناة مهنو البلاستيك جراء قرار منع أيكاس البلاستيك، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل السي أحمد.

المستشار السيد أحمد تويزي:

السيد الوزير المحترم،

قبل الشروع في تفعيل مقتضيات القانون 77.15 المتعلق بمنع صنع الأيكاس من مادة البلاستيك واستيرادها وتصديرها وتسويقها واستعمالها، التزمت الحكومة بالعمل على حماية المستثمرين في هذا المجال ومساعدتهم على تجاوز الأزمات الناجمة عن إيقاف مشاريعهم، لا سيما أنها تهدد شريحة كثيرة جدا من السكان.

لذا نساالكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستخذونها في حق الأسر المتضررة من هذا المنع، وما هي البدائل الممكنة؟.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد مولاي حفيظ العلمي وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد

الرقمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

باش نعرفو أنه المغرب من أكبر المستهلكين لهاذ الأيكاس، ملي كنهضرو على الأيكاس كنهضرو على نوع خاص من الأيكاس، الأيكاس ديال ( Ia



**السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:**

إلى اسمحتو باش نعطيو أرقام للمغاربة ما نعطيوش أرقام غالطة. هاذ 50000 ما كايناش وما عمرها كانت. أجي للوزارة نعطيوك الأرقام بالتفاصيل.

إلى زدتو دبا تتقولو الحوار، استقبلتو اتوما هاذ الناس؟ احنا استقبلناهم. نتعرفوهم واحد واحد، إذن الحوار معهم.

الاتزام اللي خدنا وهو غادي نوضعو هاذ الصندوق فيه 200 مليون ديال الدرهم، لحد الآن استهلكت منه 75 مليون ديال الدرهم ووقفو، لأن ما كايناش الطلبات اليوم، وهاذ الناس واكبناهم لأن اللي تدير الاستثمار هو اللي ما عندو علاقة مع الأكياس البلاستيكية غادي يدير استثمار فيه 10 مليون ديال الدرهم وكان مستثمر 3 مليون ديال الدرهم، بغيتي نعطي أنا 10 مليون ديال الدرهم؟ هاذو راه الدراهم ديال المغاربة نبدو نشنتوهم؟

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه، التطور البطيء للمقاولة النسائية ببلادنا، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.  
السيدة المستشارة تفضلي.

**المستشارة السيدة خديجة الزوي:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

في ندوة في مكتب العمل الدولي حول تقييم تطور روح المقاولة النسائية ببلادنا، أكدت في توصيتها على أن هناك بطء كبير في نمو هذه الفئة داخل النسيج الاجتماعي، حيث لا تتعدى 10 أو 12% من مجموع المقاولين بالمغرب.

ترى السيد الوزير، كيف ترون أن ندعم النساء المقاولات؟

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

**السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:**

كنعرفو كلنا أنه الدور ديال المرأة في العالم والدور ديال المرأة في المغرب خاصة، تنقولو أنه الأم مدرسة إن أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق. هاذ الشي معروف.

اللي تنشوفو في المغرب وهو النساء دياولنا اللي تيشغلو في الشركات الكبرى تيوصلو لمستوى عالي وتعرفهم.

عندنا مشاكل لا في القرى ولا حتى في المدن، لأن النساء ما عندهاش

القطاع المهيكل، ما نهضو كاع في القطاع غير المهيكل، واحد جا استثمر اعطيتيه رخصة استثمر الملايين وتجي كتقول له باش نعاونك 50% ديال المشروع ما يفوتش 10 مليون ديال الدرهم وخاصك أنت تجيب 50%، منين يجيب 50% وتابعه البنك؟ الأبنك تابعه من اللور.

وبالتالي المشكل ديال هذه الحكومة نقولها لكم السيد الوزير هو أنه ما كاينش حوار مع الناس، وراه نفس الخطأ طحتو فيه فيما يخص هذا القانون اللي نوض ضجة في المغرب مع التجار ديال القرب، هاذوك التجار مساكين علاش؟ قتلو لهم راه اتنوما ما معيينش، ولكن شكون قال لهم ما معيينش؟ خليتوها حتى تطورات حتى تحلعو الناس، حتى الناس خرجو للزناقي، حتى ولاو الإضرابات عاد كنجبو كتقولو لهم واسمحو لنا راه اتنوما ما معيينش بهذا القانون، إذن التواصل ديال الحكومة ضعف التواصل مع الناس، وضعف العمل على شرح القوانين التي تصدر عن البرلمان يجب أن تشرح للعموم، الدور ديال الحكومة والدور ديال الاتصال دور أساسي في هذا الموضوع، ماشي احنا نخرجو قانون ونقول له حتى تنوض العافية عاد نعاود نظفبوها.

وبالتالي نتمناو على أنكم تقومو بالواجب دياكم تجاه العوائل ديال هاذ الناس اللي تقريبا تقدر ب 50 ألف، قتلو السيد الرئيس راه مازال ما خرجو للزقة، بغيتي تخرجهم للزقة راه غادي يخرجو، وكتبان لي هذه الحكومة غادية في اتجاه أنها بغات تنوض الفتنة في البلاد، كل القرارات اللي خذيتها كلها تتجه في الزيادة في الاحتقان ديال الشعب، الزيادة في الاحتقان ديال المواطنين، باش تدفعهم يخرجو للزقة، هاذ الشي اللي بغيتو، ما عمر شفت شي حكومة تدفع المواطنين دياها يخرجو للزقة، وبالتالي هذه الأعمال اللي تتقومو بها غادية في هذا الاتجاه، في اتجاه خلق التوتر من والو.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

**السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:**

إذا اسمحتي لي السيد المستشار هاذ 50000 شفتوهم غير اتنوما أنا ما شفتهمش، ما كاينينش، نقول لك ما شفتناهمش لأن ما كينينش، ما نبقاوش نكذبو على المغاربة نقولو أنه كاين 50000 .. هنا، وريهم ليا أسيدي أنا موجود، أنا كنعرفهم فين كاينين أكثر منكم، لأن أنا متبعهم استقبلتو اتنوما القطاع غير المنظم؟ استقبلتو أنا 6 دالمرات، إذن باش نهضو على 50000 غير ..

**السيد رئيس الجلسة:**

السيد المستشار أرجوك، السيد المستشار.

**السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:**

شكرا على الإقتراحات، كنظن أنه لحد الآن الكل كان مشغول في النهوض الاقتصادي ديال بلادنا، كنا في الصناعة واحنا جايين للتجارة وكنتمناو أن كل القطاعات يكون عندهم حقهم.

أنا متفق معكم أنه النساء ديالنا خاصنا نعطيوهم واحد القفزة نوعية ومستعدين نشغلو فهاذ الملف، وكيف قلت لكم إلى عندكم اقتراحات خاصة في هذا المجال احنا مستعدين أننا نتصنتو لكم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي موضوعه سياسة الحكومة في مجال تعبئة الرصيد العقاري لفائدة الاستثمار، الكلمة لأحد المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد المستشار.

**المستشار السيد سيدي الطيب الموساوي:**

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين والسيدات المستشارات المحترمات،

السيد الوزير،

عندي سؤال يتعلق بالرصيد العقاري لفائدة الاستثمار، ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة لتعبئة الرصيد العقاري لفائدة الاستثمار وتأهيل المناطق الصناعية؟

شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

**السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:**

شكرا السيد المستشار.

التدابير التي بدينا بها فهاذ الإقلاع الصناعي أولا، وتابعو التسريع الصناعي، هو جينا بجوج ديال الإقتراحات جداد، هو اللي كيعانيو منو المستثمرين وهو ما بقاوش بغاوش يشريو الأراضي ويشريو حتى المعامل، بغاوش يكربو الأراضي ويكربو المعامل.

لحد الآن عندنا عدة مناطق صناعية فيها الكراء ديال الأراضي وجاوش شركات وناس مستثمرين مغاربة اللي كيوأبو الشركات وكينيو، كيشريو الأرض وكينيوها ويكربوها لهم، هذا جديد في هاذ السنوات الأخيرة واعطاوش نتائج إيجابية، إلى بغيتو ندخلو للتفاصيل عندك (ECOPARK) ديال برشيد فيها 60 هكتار ديال الكراء، في سطات (Parc) 40 هكتار، (LOGINTEK) سطات 51 هكتار، القنيطرة 64 هكتار، طنجة

مواكبة كافية وخاصنا نواكبهم أكثر من هاذ الشي اللي تنديرو اليوم، أنا متفق معك (MarocPME) عندنا النساء اللي في المجلس الإداري وكيشاركو بواحد المستوى عالي جدا، وكنواكبو جميع المستثمرين، لا النساء ولا الرجال، ولكن تنظن أنه الإقتراح وهو نحاولو نواكبو النساء أكثر، وأنا مستعد إلى عندكم شي اقتراحات.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

لك الكلمة السيدة المستشارة في إطار التعقيب.

**المستشارة السيدة خديجة الزوي:**

هذه الروح الإيجابية من خلال تفاعلكم مع هذا السؤال، غير فقط أنا أتساءل السيد الوزير، كيف تفكر أولا هاذ النساء موزعة ب 73% ما بين البار البيضاء والرباط، 59% منهم كلها عندها كاع رقم معاملات 2 دالمليون ديال الدرهم ماشي شي حاجة.

أكثر من هذا النساء فكرنا لهم سياسيا في واحد العتبة باش يدخلو للبرلمان باش يمشيو للجماعات باش يمشيو كذا ودرنا لائحة وطنية ودرنا اللائحة الإضافية ودرنا كلشي، نحن الآن نقول بأن ونحن نتحدث عن النموذج التنموي، لا بد أن تفكر في النساء المقاولات، لأن المشكل اللي كاين عند النساء كلهم الفقر عند النساء، الهشاشة عند النساء، البطالة عند النساء، هاذ النساء المقاولات راهم انقلتو أو انقلت من واحد الضيق كبير ودخلو لنا جانب ذكوري.

إذن لابد من دعم، خاص علاش ما تفكروش في صفقات أو في نسبة من الصفقات توجه للنساء؟ مجال اللي تفكرو بأن المقاولات الصغرى والمتوسطة راهما في ذاك الصغرى والمتوسطة يجب دعم النساء أكثر، لأن ما يمكنش نخليوهم هكا.

ثم كذلك القطاع المهيكل، هاذ النساء المقاولات اللي تتضررو عليهم الأكثرية فيهم في القطاع غير المهيكل، إذن خصنا نديرو شي صيغ تحفيزية وعتبات لندخل لعالم المقاولات.

المقاولات دخلت فيها المرأة وصلات حتى رئيسة ديال (CGEM) مزبان، ولكن ملي كنشوف للتحت كلشي ما كايئش دعم، يجب أن تفكر في دعم النساء داخل المقاولات، لأن المشكل اللي كاين كفو هو الاقتصاد، ولا بد من حضور النساء في الاقتصاد ليستطعن هن كذلك أن يدخلن إلى عالم السياسة من باب القوة ومن الترشيحات المباشرة دون عتبات.

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة إذا رغبت في ذلك للرد على التعقيب السيد الوزير.

راه موكل لنا جميع وكلنا خاصنا نمدو يد في يد، ولكن لازم تكون واحد الجدية وواحد الحزم للضرب على الأيدي اللي الآن المناطق الصناعية منتشرة وهي مغلقة، وكاين الباحثين عن الأماكن السيد الوزير.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد المستشار.

اللي خاصكم تعرفو أنه صاحب الجلالة الله ينصرو متبع بدقة هذه المشاريع، ولهذا متفوقين في بعض المشاريع لأن عاطيا واحد الأهمية خاصة. نرجعو للمناطق الصناعية اللي تتلاقوا فيها مشاكل الآن، هذه مناطق صناعية قديمة، كان ملي تبتعطاو الأراضي ما تيكونش ملزم هذاك اللي خاذ الأرض أنه بينها أو يدير فيها معمل، ولكن هاذي أكثر من 15 سنة هاذ الشي ما بقاش، دبا اللي خدا شي أرض تيكون عندو عامين، تيكون عندو واحد العقد مع الدولة أنه إذا في واحد الفترة زمنية ما حققش المشروع ديالو، الدولة يمكن لها عاود تسترجع هذيك الأرض، ولكن مع الأسف هاذوك الأراضي القدام، المناطق القدام ما كانش فيهم هذه العقود في هاذ الشكل.

إذن من حق الإنسان يكون عندو الأرض ديالو ما يمكنش تحيدها لو يعني بدون حقوق، ولهذا هذه المناطق الجديدة الأخيرة من 15 سنة للآن اللي ما استثمرش كيمكن للدولة تسترجع الأرض، ولهذا عندنا مناطق جديدة تقريبا كلها عامرة، إذا شفتو القنيطرة المدينة عممرت حلينا الفترة الثانية، طنجة كلهم عمرو. إذن هذه المناطق عطوا نتائج إيجابية وكتمنوا أنه في المستقبل نمشيو في هذه الطريق.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الطاقة والمعادن، وموضوعه مآل التزامات الحكومة بشأن تشجيع استخدام الطاقات البديلة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لسط السؤال.

المستشار السيد عبد الإله المهاجري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

(Automotive City) 44 هكتار، و (Medpark) 12 هكتار.

واش العيون كاين طلب؟ لأن المشكل اللي كيكون عندنا فهاذ المناطق الصناعية وأنت السيد المستشار كتعرف هاذ المشكل، وهو الكل اللي تلاقيتي معه كيغني منطقة صناعية غير باش بيديا، لكن كيخصنا نديرو دراسة نعرفو واش المستثمرين كاينين، لأن درنا مناطق صناعية في الماضي وماعطوش نتائج، بقاو للآن خاويين، احنا مستعدين إلى كاين شي طلب خاص واحنا هاذ العام بدينا تندرسو 11 منطقة باش نشوفو واش هاذ المناطق غيكون عندهم مستقبل، إلى ما عندهم مستقبل مستحيل أنا نستثمر فيها وما يكونوش النتائج. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد المستشارين من الفريق الاستقلالي في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

باسم الفريق الاستقلالي كنشكروكم أولا على العناية ديالكم وعلى الاهتمام ديالكم بهذا المجال.

السيد الوزير،

ما يخفاش عليكم وأتم من صرختم ضد استغلال المناطق الصناعية لأشياء خارج الصناعة، ولا زلنا نعاني اليوم في مختلف المدن لازلنا نعاني من هذا السطو على المناطق الصناعية واستغلالها كأماكن وكدور سكنية. اليوم عندنا مستثمرين، ولكن تيجيوو للمناطق الصناعية اللي هي آمنة وفيها شروط ديال العمل وديال الاستثمار تيلقاوها مكتنظة وهي مسدودة، وهذا كيضر بالمستقبل ديال البلاد وبالتممية وبالنداءات المتكررة ديال سيدنا.

احنا كنجيوو فيكم الروح والحماس وديال الجدية والوثيرة باش راكم خدامين، وهي مناسبة كذلك باش نشكروكم وخا أن هذا واجبكم وهذا شغلكم، لا تحتاجون إلى الشكر، ولكن احنا كنشجعوكم على المبادرة الأخيرة اللي جاو المستثمرين الأجانب واستقبلتموهم وكان ذيك الاستقبال ديالكم عندو أثر إيجابي وطيب باش تخليهم وتفصح لهم المجال باش يستثمروا ومازال عندهم آمال في مواكبتهم من طرف الوزارة ديالكم باش يخرج ذاك المشروع إلى حيز التنفيذ.

احنايا اليوم نؤكد أن الفريق الاستقلالي راه دائما مدعم لهذه المبادرة الطيبة، رغم أننا في المعارضة ولكن ماشي المعارضة من أجل المعارضة، ولكن هذا بناء المغرب الجديد، بناء واحد التنمية جديدة اللي احنا نشجع جميع المبادرات الطيبة اللي كتهدف إلى امتصاص الغول ديال البطالة، وهذا

للحكومة، كنعذلو واحد القانون المرتبط باستثمار القطاع الخاص، وأنا غادي نعطي بعض الأرقام، إعادة التنظيم ديال المؤسسات اللي مرتبطة بالطاقات المتجددة، شركات الاستثمارات الطاقية، لأن الاستثمارات مشات عند (MASEN)، هذه الشركة تحولت الآن إلى شركة عمومية لمواكبة النجاعة الطاقية، وهذا القرار أخذناه في المجلس الإداري.

بالإضافة إلى المشاريع الكبرى وأكد كتبوها، اليوم الخواص، الخواص استثمروا في البلاد ديالنا باش أنتجو الكهرباء للخواص للمصانع استثمرو ما يقارب 14 مليار ديال الدرهم وغنوصو ل 32 مليار ديال الدرهم في أفق 2022 إن شاء الله، وغنفتحو الآن 400 ميكاوات هاذ الشئ في الجانب أليجي وفي الجانب الشمسي.

التحفيزات الضريبية، كنعرفو السيارات الكهربائية أتحذ هذا القرار منذ زمن في ما يتعلق بالصفائح الكهربائية، الألواح الشمسية 2.5% خارج أوروبا، 0% في ما يتعلق بالجمارك، المنظومة ديال الضخ هذا اللي تم الاتفاق عليه، ولكن من اللي قلتي لي هاذ القضية غادي نتأكدو منها إن شاء الله ونعطيك التفاصيل احنا ووزارة المالية.

إطلاق برنامج التكوين ديال جميع المقاولات سمينها "طاقة برو" اللي كيشغل في القطاع الفلاحي والسكنى والخدمات، تطوير التكوين في الجامعات ومدارس المهندسين وإحداث ثلاثة ديال المعاهد: طنجة، وجدة، ورزازات، تطوير البحث العلمي 80 مليار ديال السنتم، 800 مليون درهم في بنكرير مع (MASEN)، تشجيع التصنيع اليوم عندنا خمسة ديال الشركات تصنع الألواح الريحية والألواح الشمسية، موزعة طنجة، القنيطرة، تمارة، الحسيمة.

ثم الآن طلقنا مشروع بالنسبة للدولة والإدارات كيبغ 22 مليار باش نبدأو بالإدارات هي الأولى تلتزم بهاذ النجاعة الطاقية والطاقات المتجددة مع إطلاق المشروع الكبير ديال السيارات الكهربائية على مستوى الدولة، هذا إجمالاً.

اليوم على مستوى الفلاحة، كما قلت لكم مع وزارة المالية، نعاودو نأكدو هاذ الموضوع لكم وإن شاء الله غادي نمشيو في المزيد من التحفيز بالنسبة للفلاح والمواطن، وهناك تفاصيل خلال سنة 2019.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

**المستشار السيد عبد الإلاه المهاجري:**

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات، ولكن السيد الوزير أتما كيقولو منظومة الضخ، الجميع كيعرف بأن المضخات، هاذ البومبات ديال الماء اللي متوجهين للإنتاج الفلاحي السيد الوزير راه معنيين من (TVA) من سنين هاذي، ماشي شي حاجة جديدة، يعني أشنو الاستفادة ديال

من بين الالتزامات التي جاء بها البرنامج الحكومي في مجال الطاقات المتجددة تشجيع استخدامها من قبل المواطنين والمقاولات وتخفيف الاستثمارات في الطاقة البديلة والنجاعة الطاقية، والسبب السيد الوزير، وراء طرح هاذ السؤال، هو بغينا نفهمو، السيد الوزير، وبغينا وضوح أكثر، فهاذ القاعة السيد الوزير، هاذي واحد ثلاثة ديال الأسابيع، كنتو صرحو في الجواب ديالكم ووضحو بأن منظومة الضخ كلها معنية من (TVA) يعني ماشي غير البومبات، منظومة الضخ بكاملها معنية من (TVA) 0% اللي غادي تخلص في (TVA).

وأكدم أن بعد المفاوضات مع وزارة المالية أنه توصلتو لهاذ الحل، وبأن عندنا الحمد لله دابا مصانع كتصنع الألواح الشمسية، وهاذ المنظومة كلها إلى دخلت من الخارج غادي تخلص 2.5%.

لكن، السيد الوزير، من نهار قلت هاذ الهضرة، والشركات كيمشيو لإدارة الجمارك باش يعشرو هاذ الألواح الشمسية، وبذا كيتفاجأو بإدارة الجمارك كتطلب منهم أداء 2.5% ديال (les droits de douanes) و20% ديال (TVA).

وهاذ الموضوع صراحة، السيد الوزير، خالق واحد الشئان ما بين هاذ الشركات وما بين الفلاح، الفلاح دبا مفهم الو، والشركات مفهمين الو، وإدارة الجمارك تنفي بأنها ما عندها حتى شي (circulaire) كيغني هاذ الألواح الشمسية من (TVA) وبغينا توضيح أكثر السيد الوزير وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

**السيد عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

هو السؤال كان عندي في جهة أخرى، ولكن ما دام، بعدا نجابو على السؤال.

**السيد رئيس الجلسة:**

السيد المستشار أرجوك، السيد المستشار أرجوك.

**السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:**

السؤال حول الطاقات المتجددة والاستثمارات وتشجيع المواطنين وتشجيع المقاولات، السؤال واضح.

بغيتي نعاود نقراه عليك نقراه لك، السؤال ولذلك أنا أعدت الجواب، ما كين باس، ذاك الشئ كامل غادي تتفاعلو معه.

أولا، بغيتي نؤكد للسيدات والسادة المستشارين، أنه الحمد لله الآن نستكمل المنظومة التشريعية ثلاثة دالمراسم الآن راهم عند الأمانة العامة

السيد الوزير،

السيدات والسادة،

يعتبر المغرب من بين البلدان التي تتوفر على ثروات معدنية هامة، لذا نسألكم، السيد الوزير، عن عائدات هذه الثروات وتأثيرها على الناتج الداخلي الخام؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

طيب، السؤال واضح، رقم المعاملات في القطاع المعدني 56 مليار ديار درهم، 48 خاصة بالفوسفاط، التصدير دائما تتكلمو حسب السؤال ديا لكم، أما كين تفاصيل أخرى.

فيما يتعلق بالتصدير كنصردو ما يقارب من 48 مليار ديار درهم، أي 20% من الصادرات ديار المغرب إلى الخارج كين تفاصيل أخرى، أنا جاوبت على الدخل الوطني هذه هي التفاصيل بالأرقام.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة أحد السادة المستشارين من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، في إطار التعقيب، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الوزير على الجواب المقتضب ديا لكم.

في الواقع أثرتنا هذا السؤال، لأنه هذه هي المؤسسة اللي يمكن تثيرو فيها هاذ الأسئلة عوض بلايص آخرين.

اليوم، الثروات المعدنية المغربية الكل يعلم، لا المغاربة ولا الأجانب، يعلمون أن المغرب والمملكة المغربية تتوفر على ثلاث أرباع دلاحتياطي العالمي من الفوسفاط.

ويمكن لنا، السيد الوزير، أنه في السنوات القليلة المقبلة نتحكمو في الأمن الغذائي العالمي، وكيمكن لنا نميو بلادنا من المراتب المتأخرة في التنمية البشرية إلى مراتب متقدمة، هذا ماشي كلام ديانا هذا كلام ديار الخبراء في المجال.

اليوم، أولا بغينا من خلال هاذ السؤال نعرفو الخريطة ديار التوزيع ديار الثروات المعدنية، ثم بغينا نعرفو كم نتج من هذه الثروات المعدنية؟ شمال شمال تينج المغرب من الفوسفاط، من الذهب، من النحاس، وقس على ذلك.

ثانيا بغينا نعرفو السبب الحقيقي، علاش اليوم بلادنا ما كنعشوفوش

هاذ الفلاح، الفلاح دبا اللي هاذ الفاتورة الطاقية هي اللي ما كيقدرش عليها مازال، ما بقاش كيقدر عليها، الفاتورات ديار الكهرباء ملي تتجيه في الآخر ديار الشهر، مول البوطة ملي كيقوقف عليه في الآخر ديار الشهر، راه هاذ الشئ اللي ولا الفلاح ما بقاش كيتحملو، وكان الفلاح طامع في هذه الألواح الشمسية أنها تحيد عليها (TVA).

ولكن ها هي، السيد الوزير، هذه وثيقة تثبت الكلام ديا لي، هنا الشركة تؤدي نهار 9 يناير (TVA) على الألواح الشمسية، يعني أشنو هو هذا الدعم هذا اللي تعطى، إذا كان غير البومبات، البومبات راه معنيين أصلا من (TVA) دبا بغينا غير نفهمو، دبا كين إشكال عند هاذ المؤسسات، دبا حتى المؤسسات واقفين، الفلاح والمؤسسات واقفين، ما عارفينش واش (TVA) كينة ولا ما كيناش.

يعني، السيد الوزير، بغينا يفهمو باش حتى هاذ الناس يخرجو من هذه الدوامة فاش كينة السيد الوزير. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب في إطار الوقت المتبقي، تفضل.

السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

نبغي نؤكد، قلتها سابقا، أولا بالنسبة للفلاح كين ما يسمى بالتعريفه الخضراء، بالمناسبة احنا راه غادي نراجعوها، لأن وقع واحد التحول على مستوى التعريفه الخضراء.

ثانيا، المنظومة ديار الضخ 0%، هاذ الشئ كناكدو لكم، ولكن إذا كان هناك إشكال نجلسو مع وزارة المالية ونعاودو نضبطو هاذ المشاكل.

المسألة الثانية، هو أنه اليوم الألواح الشمسية غادي يتحال، احنا هاذك الشئ غادي نضبطوه لأنه احنا اتفقنا على منظومة ضخ متكاملة تكون معفية من (TVA).

إذا كان شي إشكال احنا ووزارة المالية نعاود نراجعوه إن شاء الله ونرجعو عنكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه، عائدات الثروة المعدنية وتأثيرها على الناتج الداخلي الخام، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، السيدة المستشارة تفضلي.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

السيد الرئيس،

الحكومة.

#### السيد رئيس الجلسة:

ما قاطعك أحد السيد المستشار، أرجوك، لا، احتراماً للسيد الوزير الله يكثر خيرك، تفضل السيد الوزير.

#### السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

كنتحدى شي واحد يجيب شي وزير استغنى على حساب مصالح ديال الشعب في الحكومة السابقة والحالية، اللي كانوا مرخين راه كانوا مرخين قبل ما يكونوا وزراء، أما إلى كنت كنتقصدنا احنا، كنتحدى تسول أشنو عندنا وأشنو عند الآخرين؟

وراك عارف، حشومة تقول هاذ الشي، عارف فين تنسكن وعارف فين تيسكنو الوزراء ديالنا، وكيفاش لم يتغيرو.

ولذلك هاذ الشي ما عندو علاقة وما نستغلوش هاذ المؤسسة باش تقولو كلام غير صحيح، وما غيباركش ربي لشي واحد بغى يستغنى على حساب الشعب، واحنا كنعرفو التاريخ لا الآن ولا مستقبلاً، إلا لا شمر على ذراعو، وتمنى شي بعضين اللي كيتكلمو يشمرو على ذراعهم.

في مجال المعادن، أول حاجة درناه وأخذينا قرار كحكومة الخريطة الجيولوجية رهن إشارة الرأي العام، باش يعرفو الثروات اللي عند بلادنا ودرنا نظام في المعلومات الجيولوجية ووقعنا مع الجهات باش نديرو الخريطة الجيولوجية باش المغاربة يعرفو أشنو عندهم.

ثانياً، أنا كنتأسف، جيت للمجلس ولجنة المحترمة جاو بضعة مستشارين، أعطيت التفاصيل بالأرقام ديال الخرائط ديال المعادن فين موجودة في المغرب بما فيها الخريطة ديال الفوسفات اللي كنتكلمو عليها، واليوم كتزيد الفوسفات كيدخل للبلاد ديالنا 48 مليار ديال الدرهم، ماشي ما كيدخلش، وكندرو أغلبيته للخارج.

والبلاد ديالنا ما بين 2008 و2027 كنتستمر 200 مليار ديال الدرهم في الفوسفات وفي (l'engrais, les fertilisants) باش نشجعو الفلاحة في العالم بما فيها إفريقيا، ومشينا كنتستمر الحمد لله مع دول إفريقية كبرى باش يبقى الموقع في المغرب محترم ورأس المغاربة مرفوع.

كيشغل المعادن 41 ألف ديال المواطنين، لكن اللي متفق معك فيه هو أن هاذ الشي خاصو يكون الأثر على المستوى المحلي، طبعاً، الآن القانون الجديد اللي كنوجدو نبدلو المنظومة اللي فيها ما يسمى بالتنمية المحلية انطلاقاً من المعادن، وراه كنيشتغلو نبدلو حتى (les redevances) بدل ما تمشي فقط للجهات تمشي شوية للجهات وشوية للجاعات ونديرو التنمية المحلية ونكثرو من التشغيل.

شكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير، وأشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

الأثار الإيجابية ديال هاذ الثروات المعدنية على المغاربة كاملين وعلى المغاربة اللي عايشين في ذيك المناطق؟

اليوم كنباحظو على أنه كايين التأثير السلبي ديال الاستغلال ديال الثروات المعدنية على المواطنين اللي عندهم بلادهم غنية بهذه الثروات.

اليوم جميع المناطق أشنو تتأخذ من هذه الثروات المعدنية، كتأخذ الأمراض المزمنة، كتأخذ تدمير المنظومة البيئية، كتأخذ تلويث الفرشة المائية، كتأخذ البطالة، كتأخذ أشياء سلبية.

هاذ المجال، السيد الوزير، كان ممكن للحكومة أن تشتغل فيه وكان ممكن أن تدر على خزينة الدولة أموال طائلة، لكن الحقيقة ما عرفناش أشنو هو السبب الحقيقي اللي خلا الحكومة ما تجهدش في تدبير وعقلنة هاذ القطاع.

لأنه كنعقد ثروات هائلة لا تستغل، الإمكانات ديال بلادنا لا الجيولوجية، هاذ الشي تيقولوه الباحثين والمختصين في المجال أنه كايين ثروات هائلة، أولاً ما كيناش (l'exploitation) ما كيناش الإمكانات أنه نستخرجو هاذ المعادن، ثم الاستخراج ديال المعادن ما عندو حتى شي أثر لا على الدخل ديال البلاد ولا على الدخل ديال الموارد البشرية.

الاجتهاد مع كامل الأسف، كنا كنبناو الحكومة تجهد أنه تنمي الخزينة ديال الدولة ولكن كيبان وهذا ماشي كلامي أيضاً، هو كلام ديال السيد رئيس الحكومة السابق اللي قال لكم مخاطبا الوزراء ديالو والبرلمانيين ديالو، وقال لكم جيتو للحكومة، كنبناو أنه نميو الموارد ديال البلاد ولكن نميتو الموارد ديال السادة الوزراء والبرلمانيين، وأذكركم بالوضع الاجتماعي ديالكم كيفاش جيتو وكيفاش حسنتو الأوضاع ديالكم، وبغيناكم مع تحسين الأوضاع ديالكم تحسنو وضعية البلاد، هذا هو اللي أساسي هو أنه بلادنا خاصنا نحسنو وضعيتها.

وشكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

#### السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أنا أبدأ من حيث انتهت السي الصادي.

أنا أدعوك تحي تشوف هاذ الوزراء ديالنا.. الله يرضي عليك.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، أرجوك.

#### السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أنت الأول تتعرف كيف كنت وكيف باقي، ولذلك قول الحقيقة للمغاربة، لا ما تقولهاش، خاصك تقولها وأنت عارف كيف كانوا الوزراء ديال

الخطوة الثالثة والتي هي أيضا أساسية في هاذ المجال، هي العمل على تعزيز القدرة الشرائية بتعزيز منظومة الدعم الاجتماعي، الأرامل دبا الآن حوالي 90 ألف أرملة، التوسيع ديال برنامج "تيسير" المنح الجامعية، إضافة منحة التكوين المهني، إدراج الأمهات المعوزات ضمن المستفيدات من صندوق التكافل العائلي، أيضا إجراءات ديال الحد الأدنى للأجر في القطاع الخاص، راه وصلنا لعشرة. وزدنا 10% في 2014، ولكن غير كافي لأنه لابد من تعزيز القدرة الشرائية والإنجاح دالمسار ديال الحوار الاجتماعي، لأنه كيشكل مدخل في ذلك. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لك السيدة المستشارة في إطار التعقيب.

#### المستشارة السيدة وفاء القاضي:

شكرا السيد الوزير.

شكرا على ما تفضلتم بقوله، إلا أنه يبقى مع الأسف بعيدا عن الواقع. فالقدرة الشرائية للمواطنين في تدهور يومي، وأسباب ذلك ليست محط اهتمام وزارتم بالشكل المطلوب في غياب إستراتيجية واضحة غير مناسبة تحمي المستهلك وتحفظ كرامته. فالاحتكار والمضاربات وتعدد الوسطاء والتنافسية غير المقتنة وغياب المراقبة وتجميد الأجور وتفاقم البطالة وتدني الخدمات الاجتماعية من تعليم وصحة وسكن، واتساع دائرة الفقر والتفاوتات المالية، وغياب حوار جاد مع نقابتنا الإتحاد المغربي للشغل، التي تنادي برفع الأجور واعتماد السلام المتحركة، كل هذا يحول دون تطوير الإمكان البشري ويقف عائق في سبيل يعني تحقيق التنمية المنشودة.

السيد الوزير،

إن فئات الشعب المغربي سواء تعلق الأمر بالطبقة العاملة أو عموم المأجورين أو العمال الزراعيين أو صغار الفلاحين أو الطبقات الشعبية التي لا دخل لها، تكوني بلهيب أسعار المواد الأساسية وتعاني من ضعف الحماية الاجتماعية، وهاذ الشيء ماشي غير هضرتنا احنا النقابة، 78% باعتراف من المندوبية السامية للتخطيط يشهدون بغلاء المعيشة.

فالإجراءات التي تقوم بها حكومتكم، السيد الوزير، ومن القرارات التي اتخذتموها سواء تفكيك نظام المقاصة، التقاعد، العمل بالعقدة، الزيادة في الضرائب على المنتوجات، خاصة الضريبة على الاستهلاك، الاقتطاعات من أجور المضربين، سعيًا وراء رفع معدل النمو على حساب جيوب المواطنين، تاركينهم لجشع لوبيات المنتوجات الغذائية الأساسية ولوبيات العقار والمحروقات التي ارتفعت أكثر من 9% منذ تحريرها، وتقلبات السوق في غياب التسقيف.

السؤال الموالي موجه لقطاع الشؤون العامة والحكامة، وموضوعه ارتفاع الأسعار بسبب لوبيات المضاربة والاحتكار ببلادنا، وسيتولى الإجابة عنه بالنيابة السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الإتحاد المغربي للشغل، تفضلي السيد المستشارة.

#### المستشارة السيدة وفاء القاضي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي تعتمون اتخاذها لحماية القدرة الشرائية للمواطنين؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

#### السيد مصطفى الخلفي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

#### بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، أشكر السيدة المستشارة على طرح هذا السؤال.

رغم أنه في الأصل كان حول قضية المضاربة ولوبيات الاحتكار، لأنه فعلا أحد الأسباب التي كتضعف القدرة الشرائية وكتمس بها، هو المشكل ديال المضاربة في الأسعار، وأنا شخصيا وقفت على حالة في زيارة لمنطقة قروية في جبال الأطلس، أنه كينتجو التفاح بدرهم وكتبتاع هنا في الرباط ب 10 دراهم، وأن الوسطاء اللي كيوفرو البنات التحتية ديال اللوجستيك أو النقل وكيخزنوه، كيضاعفوا الأرباح دياهم، وهذالك الشخص، الفلاح اللي كينتج وكيبذل مجهود، الريح ديالو ضعيف والمستهلك في الأخير كيتأثر سلبا. الإجراءات التي كانت في هاذ المجال:

أولا، كايئة لجنة وزارية فيها عدد من القطاعات الحكومية والتي كتشتغل، ونعطي مثلا الإحصائيات ديال نوفمبر، لأن اجتمعت آخر اجتماع ديالها كان في نهاية دجنبر، وعندها اجتماع اللي غادي يتقرر قريبا، حجرت 23 طن ودارت 10 ألف و752 عملية مراقبة في النقط ديال المراقبة اللي كتتم.

وكاين شق فعلا الغدائي اللي كيحتمل واحد الدرجة كبيرة، بحيث أنه كاين عمليات ديال الحجز كبيرة تقريبا، مثلا حوالي 5 ألف كيلو على الفلاح في الحليب والمشتقات أزيد من 1000 لتر، وغيرها من.. هذا المستوى الأول ديال نواجهو المضاربة.

المستوى الثاني وهو التطبيق الصارم للمقتضيات المرتبطة بالحرية ديال الأسعار والمنافسة، الحمد لله دبا الآن تعين مجلس المنافسة، بدا العمل ديالو، والحكومة راه دارت أول خطوة كتعلق بالمشكلة ديال المحروقات، وأحالت هاذ الملف على المجلس ديال المنافسة.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،  
السيد الوزير،

نصت أحكام الفصل 158 من الدستور على إجبارية التصريح بالملكيات والأصول التي في حيازة كل شخص كان منتخبا أو معيننا على أن يقدم هذا التصريح وفق المقتضيات المحددة في القانون، لحد الآن لم تصدر الحكومة قانون جديد في هذا الحضم.

لذلك، نساألكم عن الإجراءات التي تعتمون القيام بها لتدارك هذا التأخير بإصدار قانون التصريح بالملكيات؟  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، المغرب كيتوفر على منظومة قانونية تنهم التصريح بالملكيات، ما كنواجهوش فراغ قانوني، بقدر ما كنواجهوش إشكالية تطوير المنظومة القانونية الحالية، يعني ما كاينش فراغ، ولكن خاصها تطور في ظل التحولات اللي وقعت على مستويات عدة.

هاذ المنظومة القانونية كاين القانون التنظيمي ديال عمل الحكومة وتآليف الدواوين، كاين ظهير كينظم هاذا الأمر، ليس القانون التنظيمي، الظهير عاد من بعد جا القانون التنظيمي.

كاين أيضا ما يتعلق بالقانون 54.06 اللي صدر في 2008 تبهم هاذا المجال، ومهم فئات من الموظفين والأعوان العموميين، أيضا المادتين 184، 185 والفصل 4 من مدونة المحاكم المالية، أيضا الكتاب الرابع، الفرع السابع من مجموعة القانون الجنائي.

ثم أيضا هناك مراسيم تطبيقية وقوانين اللي جات من بعد مثلا القانون التنظيمي الخاص بالنظام الأساسي للقضاة ديال 2016، القانون التنظيمي لمجلس النواب 2011، القانون التنظيمي للمحكمة الدستورية، مجلس المستشارين، القوانين التنظيمية الثلاث للجاعات الترابية، والقانون التنظيمي ديال إعادة تنظيم الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري.

إذن كاينة منظومة قانونية، والهيئة العليا والمجلس الأعلى للحسابات كيشرف على هاذا الأمر.

التحديات فعلا، وزارة العدل منذ سنوات كانت أعلنت بأنه كاينة عندنا بعض الإشكاليات القانونية في التبع دالمالات ديال التصريح بالملكيات، خاصة الملاءمة ديالها مع المقتضيات الدستورية الجديدة ديال 2011، هذا هو الورش اللي مطروح وكاينة تعديلات اللي مطروحة من أجل، كما قلت، تطوير هاذا المقتضيات.

حتى الطبقة المتوسطة أو الوسطى والتي كانت إلى عهد قريب قطب الاقتصاد أغرقت بالديون ودخلت في متاهات متطلبات الحياة اليومية، وهو ما يفسر الاحتجاجات التي عرفتها وتعرفها العديد من المناطق المغربية، وكذلك الإضرابات التي تقوم بها الكثير من القطاعات العمومية والقطاع الخاص.

إن برنامج حكومتكم، السيد الوزير، للحد من الفقر، لم يخرج عن النطاق الإحساني لفئة محدودة من الشعب المغربي، والتي تعرف تزايد مضطردا، سرعان ما فشل وسيفشل في غياب مقاربة مؤسسة مبنية على معطيات واقعية وموضوعية تجسد لسياسة ارتقائية والحكومة منسجمة تشرك كل الهيئات والمجالس المعنية، علما بأن المجلس الأعلى للاستهلاك لم يؤسس بعد.

السيد الوزير، فعلا لقد ضقنا درعا بتقارير ومؤشرات وتصنيفات المؤسسات الدولية، وعلى الحكومة العمل بإرادة سياسية لإخراج بلادنا من هذا الوضع، سيما أن لكم ما يتوفر عليه من دستور جديد وإرادة ملكية.  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، الإنتقادات مشروعة، غير هو احنا راه عندنا إجراءات على الأرض، باش ما يتزادش الثمن ديال الخبز وقفنا استخلاص 30% ديال الرسم ديال الاستيراد والأكان الخبز غادي يتزاد في السوق المغربية، لمدة أربعة أشهر ما نستخلصوش هاذا الضريبة.

ثانيا، زدنا خمسة دالمليار ديال الدرهم في صندوق المقاصة اللي هضرت على التفكيك، غلاش؟ باش البوطة ديال 12 كيلو ما تزدادش فيها 8 دراهم، الدعم ديالها 48 درهم، الآن 56 درهم، غلاش؟ وهاذي أساسيات سبعة ملايين الأسر المغربية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي موجه لقطاع العلاقات مع البرلمان وموضوعه قانون التصريح بالملكيات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لطرح السؤال، السي عبد الصمد تفضل.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.



والسلام عليكم ورحمة الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

في الحقيقة متفقين على أنه هناك منظومة للتصريح الإجباري بالملكيات فيها مجموعة من القوانين، فيها مرسوم وفيها مجموعة من المناشر. لكن هذه المنظومة هي مرتبطة بالدستور المراجع لسنة 1996، اليوم نحن أمام دستور جديد سنة 2011، وأحكام الفصل 158 تحدثت على مجموعة من المبادئ التي تحدد الكيفية التي بها يتم التصريح بالملكيات بالنسبة للمنتخبين وبالنسبة للمعينين.

وهناك مجموعة من المجالس الدستورية والاستشارية التي أحدثت بموجب أحكام دستور سنة 2011 ومقتضيات القوانين المنظمة لهذه المؤسسات الاستشارية والدستورية أحالت على الفصل 158، وتحدثت على أن التصريح يجب أن يكون بقانون طبقاً لأحكام الفصل 158، أحيلك السيد الوزير على مقتضيات القانون التنظيمي للمحكمة الدستورية، مجلس المنافسة، الهيئة الوطنية للوقاية من الرشوة ومحاربتها، والنزاهة.

لذلك فأهمية هذا النص تتجلى في هاذ الأمر وتتجلى كذلك في الأمر الثاني المتعلق بتعيين مقتضيات هذه القوانين وربطها بأحكام الفصل 58. في المستوى الثاني، لا بد أن نؤكد أن أهمية هذا القانون تتجلى في اعتباره إسهاما في مصداقية المؤسسات الإدارية والمنتخبة أمام عموم المواطنين، وتتجلى أيضا في إسهامه في تخليق الحياة العامة.

ولا بد أن تضم مقتضيات هاذ القانون الجديد الذي سيقوم بتعيين مقتضيات الموجودة في هذه المنظومة على آليات لزر الخلفات المرتبطة بالإنشاء غير المشروع الموجودة أو التي تدرك بعد انتهاء ولاية المنتخب أو المعين، لأن ذلك سيعطي جراءة مهمة في مصداقية تولي المناصب الإدارية والمناصب المنتخبة، أمام تلوث المناخ السياسي أساسا في بلادنا اليوم مع بعض التصريحات اللامسؤولة لبعض المسؤولين السياسيين في بعض الأحزاب غير الوطنية التي أصبحوا يطلقون بعض التصريحات على عواهنهم والتي أصبحت تمس بمصداقية وتمس بالمناخ السياسي ومناخ الحياة العامة. ولذلك هذا القانون سيكون إضافة وقيمة مهمة بالنسبة للحكومة إذا ما أقدمت على تحيينه ارتباطا بالأحكام الدستورية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة إذا رغبتم في ذلك السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، بعض المقترحات راه تم تنزيلها في نظام القانون التنظيمي ديال القضاة راه تم إعمال ذلك، هذا والذي تفضلتم به.

في الشق المرتبط بباقي الفئات، وزارة العدل طرحت الفكرة القائمة على أنه ما يمكنش فئة اللي هما القضاة نخضعو التصريحات بالملكيات المقدمة من طرفهم إلى التتبع، وعند حصول أي تغيير تقع إعمال المسطرة ديال المحاسبة أو المساءلة، ولا يتم نفس الأمر على باقي الفئات من الموظفين.

ولهذا السبب جاء التعديل ديال القانون الجنائي اللي بلغ مرحلة متقدمة من نقاشه في لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب في أفق أنه يتقدم هنا في المجلس.

ولهذا السبب قلت، نحن نعمل على تطوير هاذ المنظومة كإينة مقترحات راه تعالجت في القوانين التنظيمية للجماعات الترابية، الحد من تضارب المصالح وغيرها من الإشكاليات اللي تتدار. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وطبقا لمقتضيات المادة 112 من النظام الداخلي، أعلن عن رفع الجلسة من أجل أداء صلاة العصر لمدة 10 دقائق. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

نستأنف جدول أعمال هذه الجلسة.

والسؤال موجه لقطاع التنمية المستدامة، وموضوعه الاستعمال العشوائي للأسمدة والمبيدات، وبطبيعة الحال سيتولى الإجابة عنه بالنيابة عنه السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد إبراهيم اشكيلى:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

سوس هو أن الاستعمال العشوائي تم الحد منه.  
أيضا المديرية الجهوية لجهة سوس-ماسة هي عضو ضمن لجنة تتبع  
المخطط التوجيهي للتهيئة المندمجة للموارد المائية للحوض.  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد إبراهيم اشكيلى:

شكرا السيد الوزير المحترم.

انسجاما مع السياسة الطموحة المرتبطة بمخطط المغرب الأخضر،  
السيد الوزير المحترم، استعمال هاذ المواد الكيماوية واستعمال هاذ المواد  
المبيدة الخطيرة كنادي إلى تلوث المياه وكنسبب في أمراض للمواطنين  
الكبار والصغار، وشكون اللي كيجيب هاذ الشي، السيد الوزير؟ هو  
المراقبة ديال هاذ المبيدات اللي كتجي من برا غير مرخص لها في المغرب  
هي اللي كتجعل هاذ المشاكل.

احنا كنشوفو الأدوية، السيد الوزير، ديال المواطنين الدولة كتعاون فيها  
وزارة الصحة، علاش ما تعاونش الفلاحة فهاذ الأدوية هاذي باش ما  
يجبوش ذيك الأدوية اللي رخيصة وخطيرة وما مرخص لها في المغرب،  
تماما.

ونزيدك، السيد الوزير، بأن هاذ المواد هاذ الأدوية كيدواو بها  
المنتجات الفلاحية، والمنتجات الفلاحية كتصدر، وليكن في علمكم،  
السيد الوزير، بأن هاذ المنتجات الفلاحية اللي كتصدر للخارج، أورا  
كتقدير تحليلات للمنتجات الفلاحية ديال المغرب اللي كتوصل عندها،  
ودائما كيعطيونا بأن هاذ الأدوية كذا، وملي كتقلبو على ذيك الاسم ديال  
ذيك الأدوية عندنا في المغرب ما كتلقاوهش، ما عندناش، أدوية كيعطيونا  
أسماء ديالها ما عرفينهاش احنايا وهي راه داخلة عندنا بالتهريب، هذا غير  
معقول، أشنو اللي جايب هاذ الشي؟ الرخص ديالها اللي رخيصة على  
الأدوية كتباع هنا في المغرب ومرخص لها من وزارة الفلاحة.

وراه كين عوامل أخرى، السيد الوزير، بأن المصدرين اللي كيصدرو  
راه بعض المرات كيجسوهم، كيقوقهم، العلامات ديالهم كيقوقو، كتعرف  
أوروبا إلى خدات واحد الشهرة على واحد الحاجة إلى قالو لهم الخبز قايسو  
الفار ما تكلوهش ما يكلوهش، راه ماشي بحالنا احنا.

الناس كيحاولو على المواطنين ديالهم، كيقدرو المواطنين، حتى احنا  
فالمغرب ما كنبغوش هاذ القضية ديال الوزارة المكلفة ما نبغوش هاذ  
القضية تكون غير المنتجات الفلاحية المصدرة هي اللي عليها المراقبة، حتى  
السوق الداخلي كنبغوه يكون هكذا، لأن الصحة ديال المواطنين أسبق  
من كل شيء، السيد الوزير.

السيد الوزير المحترم، يمثل الاستعمال العشوائي للأسمدة والمبيدات  
وخاصة المبيدات المهربة أحد الممارسات المثيرة للقلق، إذ يؤدي استخدام  
هذه المواد إلى تلوث المياه الجوفية وهو ما قد يجعل مياه بعض القرشاة  
المائية غير صالحة للشرب.

من أجل ذلك نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول الإجراءات المعتمدة  
لمراقبة استعمال هاذ المواد في القطاع الفلاحي؟  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد الوزير المنتدب لدى الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والجمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أولا، المجال ديال استعمال الأسمدة والمبيدات والمراقبة المرتبطة بذلك  
هو مهم بشكل أساسي وزارة الفلاحة.

الوزارة المكلفة بالتنمية المستدامة عندها واحد الدور، ويتعلق بشكل  
أساسي ببرنامج وطني للتخلص من مخزونات المبيدات المنتهية الصلاحية،  
واللي هي فعلا عندما تستعمل تتأدي لهاذ الكوارث اللي تحدثت عليها،  
الإضرار بالمياه الجوفية وخلق إشكاليات كبيرة، فضلا على الإشكاليات ديال  
الاستعمال غير المعقلن وغير الخاضع للقواعد اللي كتظمم الاستعمال أيضا  
الأسمدة بالشكل المطلوب، وهذا أيضا تتكون عندو نتائج سلبية.

المغرب عندو شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة "الفاو" في 2015،  
وصندوق البيئة الدولي وأيضا منظمة "كروب لايف" الدولية.

البرنامج كين فيه المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية  
بتعاون مع وزارة الداخلية ووزارة الصحة وكتابة الدولة للتنمية المستدامة،  
يهدف أولا إلى التخلص وأيضا إلى منع المبيدات المتخلى عنها ومنتهية  
الصلاحية، أيضا يهدف إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع التراكم ديال  
المخزونات والتشجيع على الاستعمال المعقلن والأمن للمبيدات، وأيضا  
التمكن من الاستعمال المنظم للأسمدة.

البرنامج عندما انطلق أولا دار واحد العملية ديال الجرد على أرض  
الواقع فيما يهم المبيدات، وأنجز هذا الجرد في 2016 وأنجزت دراسة بيئية  
ومخطط للتدبير البيئي أيضا في نفس السنة.

أيضا تم إطلاق طلبات عروض تتهم هاذ المجال، وتم العمل على  
إطلاق زيارات ميدانية واستطلاعية للمواقع التي حددت من طرف  
الشركات التي فازت بطلبات العروض، هنا لايد من الإشارة أن المديرية  
الجهوية للبيئة في المناطق التي تعرف استعمال مكثف للأسمدة والمبيدات  
في القطاع الفلاحي، مثلا في منطقة سوس- ماسة كين تتبع دقيق من أجل  
الحد من أي استعمال عشوائي، والتقارير اللي جات الآن مثلا على منطقة

في ما يتعلق بالولادة تحت المراقبة، في مؤسسات تحت المراقبة، 86.6%، في العالم القروي 74%، و12% ديال العمليات قيصرية كذلك خارج المستشفيات الجامعية.

هذه كلها مؤشرات كتبين بأن هناك مجهود اللي تدار، البرنامج الوطني ديال التمتع اللي كيضمن الحق ديال الطفل في التلقيح، كيسانم كذلك في خفض الوفيات ديال الرضع ونسبة ديال المرض لدى الأطفال، حيث اليوم عندنا 12 ديال اللقاح مجاني والتغطية لقاحية كنفوت 98% في 2018. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد محمد اباحيني:

شكرا السيد الوزير على الإجابة، إلا أي لايد من أن أوافيك ببعض الإحصائيات في مستشفى إقليم طانطان، وهذا نعتبروه مستشفى إقليمي، ناهيك عن المستشفيات أو المستوصفات القروية.

في ما يخص إقليم طانطان، نجيو مثلا للوفيات، نشدو جوج وفيات، ولكن نشدو الإحصاء الكبير ديال تنقلات الأطفال من المستشفى الإقليمي إلى المستشفى الإقليمي، 30 حالة عندنا اللي تنقلت من طانطان لكلميم ولا أكادير، 30 حالة، في ما يخص سنة 2017.

في ما يخص سنة 2018 عندنا 21 في (semestre) الأولى، في 6 الأشهر الأولى انتقل عدد الأطفال ل21 هزوم من طانطان داومم لأكادير، 21 كذلك في إحصائيات ستة أشهر كين جوج وفيات، ونقلو النساء من مستشفى إقليم طانطان لأكادير وكلميم 11 حالة، هاذي في 6 أشهر الأولى، بمعنى أن عندنا إلى دولناها في جوج غادي نلقاو على 22 امرأة زائد 42 طفل.

السيد الوزير، كذلك احنا في طانطان الآن، تم توقيف المندوب المدير في 18-7-2018، إلى يومنا هذا المستشفى بدون مخاطب، وهذا نعتبره مستشفى إقليمي، يعني هذا راه إشكالية مطروحة من يوم 18-7 إلى يومنا هذا، المستشفى بطبيعة الحال تم بناؤه، تم إعادة هيكلته كذلك من جديد، ولكن بغينا، السيد الوزير، الأطر، عندنا إشكالية في الأطر والأطباء كذلك الاختصاصيين بغينا الزيادة دياهم، لأن عندنا جراح واحد ولا طبيب نسائي واحد، هذا راه ما يكفي بالنسبة لإقليم طانطان، واحنا كذلك بعيد من العيون، المستشفى الجهوي 300 كيلومتر، وبعيد من المستشفى الجهوي ب 300 كيلومتر، يعني بجالش بالضبط هاذ المرأة غادي تنقل وهي في حالة الوضع، في حالة الولادة غادي تنقل ب 300 كيلومتر في (l'ambulance) حتى لأكادير.

إذن الله يجازيك، السيد الوزير، بغينا كذلك تعين لنا طبيب ولا جوج

شكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، ونشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة.

وننتقل إلى قطاع الصحة، ومع السؤال الآتي الأول، وموضوعه ارتفاع وفيات الخدج والأطفال حديثي الولادة بالمغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال. تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد محمد اباحيني:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء زملائي المستشارين،

يعرف العديد من القرى والبوادي لاسما بالمناطق النائية والجلبية ارتفاعا ملحوظا في وفيات الخدج والأطفال حديثي الولادة بسبب الإهمال والاستهتار وسوء الحكامة، بالإضافة إلى غياب العلاج جراء انعدام المستشفيات المتعددة الاختصاص، ناهيك عن الخصاص المهول في الأطر الطبية والتجهيزات الأساسية.

السيد الوزير، ما هي التدابير والإجراءات الوقائية التي ستتخذها وزارتم من أجل إيجاد حل جذري لمعالجة هذا الموضوع في القرى والبوادي وفي المناطق النائية؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد أنس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

السيد المستشار المحترم، يمكن لي نقول لك أن هناك في بلادنا واحد التقدم ملموس في صحة الأم والطفل حسب النتائج الأخيرة ديال المسح الوطني الأخير حول السكان وصحة الأسرة، 72 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة حية في 2017 عوض 112 في 2010 بالنسبة للنساء الحوامل، هذا مؤشر صحي اللي كتقيمو به الجودة ديال الخدمات المقدمة في المؤسسات الصحية.

بالنسبة للمواليد الجدد، كذلك هناك انخفاض ب 35% حيث نم من 21 حالة وفاة لكل ألف ولادة حية في 2011 إلى 13.6 في 2018، كذلك الرفع من نسبة المراقبة ديال الحمل إلى 88.4% وفي العالم القروي 79.6% يعني الفرق بين العالم القروي والحضري ما بقاتش كثيرة.

رغم الجهود المبذولة لتأهيل القطاع الصحي، لازال يعرف اختلالات وإشكاليات متعددة، وعلى هذا الأساس، نسألكم ما هو تصوركم بخصوص تحسين المنظومة الصحية؟ ما هي الإجراءات المتخذة أو المزمع اتخاذها لتجويد الخدمة الصحية؟  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار.

هناك سياسة حكومية لتحسين المنظومة الصحية، البرنامج الحكومي فيه 4 ديال محاور أساسية:

تعميم التغطية الصحية وهذا واحد العمل اللي خدام اليوم، كل الترسانة القانونية والتنظيمية راه هي دارت، المشاورات كذلك مع بعض الفئات الحرة وبعض المهن المستقلة كذلك في طور الإنجاز باش نوصلو إلى مراسيم ديال تحديد الدخل الجزافي واستكمال هاذ التغطية ونوصلو إلى 90%.

المحور الثاني فيه مواصلة ديال تحسين وتعميم الخدمات الصحية، راه أكثر من 9000 سرير اللي هي مبرجة اليوم، منها جزء اللي يعني تم الافتتاح ديالو ومنها اللي مازال في الطريق ومنها اللي هو في الدراسة، ولكن واحد السؤال اللي جاي وبتكلمو في هاذ المسألة كذلك، باش يمكن نوصلو من 60% اليوم إلى 100% من الولوج إلى الخدمات الصحية.

صحة الأم والطفل كمحور ثالث كأولوية وطنية، تكلمت عليها في السؤال السابق.

والمحور الأخير هو تعزيز وتثمين الموارد البشرية.

وأعتقد هاذو كلها محاور أساسية وتهم القطاع وتهم المواطن بشكل أساسي، 4000 منصب مالي في سنتين متتبعين ما كانش في التاريخ ديال هاذ القطاع في السابق، تعزيز الكفاءات، التكوين المستمر هاذ السنة 3 المرات الميزانية من 6.5 مليون إلى أكثر من 21 مليون ديال الدرهم اللي خصصناها من أجل ذلك.

رفعنا من العدد ديال الطلبة في مهن الصحة 2580 طالب جديد برسم هذه السنة الجامعية وفتح معاهد ديال التكوين المهني في الميدان الصحي، وهذا بتوجيهات ملكية في هذا الجانب كين جوج ديال المعاهد اللي غيتدارو مع المكتب الوطني للتكوين المهني و8 غادي تديرهم إن شاء الله وزارة الصحة بشكل ذاتي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة لأحد المستشارين في إطار التعقيب، تفضل.

ولا ثلاثة تزيدهم لنا لمستشفى إقليم طانطان في ما يخص الأطباء ديال النساء.  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير الصحة:

السيد المستشار، تكلمت على العدد ديال انتقال الحوامل وأطفال حديثي الولادة، ما تكلمتيش على العدد ديال الولادات، كين 700 ألف ولادة في بلادنا في السنة، وبتكلمو على الآلاف ديال الولادات الحمد لله اللي طبيعية وآلاف اللي هي تحت المراقبة، بطبيعة الحال هاذ الحالات ديال الولادات المعقدة كينة في جميع أنحاء المغرب.

واحنا الآن في إطار برنامج ديال تسريع تأهيل المستعجلات اللي شرفنا عليه مؤخرا، عملنا تطوير ديال المسالك المستعجلات الطبية المتخصصة في طب الخدج وحديثي الولادة، وبالملموس جهمزنا المستشفيات الجهوية ب144 حاضنة ثابتة ل(les couveuses) وجهمزنا كذلك 24 حاضنة متنقلة، كل مستشفى جهوي عندو جوج، يمكن لو يمشي إلى مستشفى وياخذ هاذك الطفل الخدج في ظروف طبية وبدخل سيارة إسعاف كذلك مجهزة اللي شفتونا وزعناهم كذلك، وأعطينا الأولوية لهاته الفئات.

هناك كذلك دراسة تقييمية اللي عملناها لجودة الخدمات على مستوى 12 ديال المستشفيات الجهوية واللي من خلالها وضعنا خطة لتحسين الخدمات فيها الأدوية والتجهيزات الأساسية وتكوين الأطر وغادي نزلو في المستوى ثاني إلى المستشفيات الإقليمية، خاصنا نمشيو درجة بدرجة باش يمكن نرفعو من مسألة الجودة باش هاذ الفرق اللي بقى اللي عندنا ديال الوفيات يمكن نتجاوزها إن شاء الله، لأنه تيكون فيه تدخلات ذات جودة عالية وتحتاج إلى مستلزمات وتخصصات..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الآتي الثاني موضوعه، السياسة الحكومية لتحسين المنظومة الصحية، الكلمة لأحد المستشارين من الفريق الحركي، تفضلو السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

لابد في البداية أن ننوه بالمجهودات التي تبذلونها في هذا القطاع الحيوي المحفوفة بإكراهات بنوية ووظيفية متراكمة.

وتفاعلا مع جوابكم نود في الفريق الحركي أن نؤكد على أن عودتنا لطرح وضعية المنظومة الصحية ببلادنا يستدعيها إيماننا العميق بأن الحق في الصحة وتطوير هذا القطاع الحيوي هو مركز على كل تنمية حقيقية ومستدامة.

وفي هذا الإطار نسجل ما يلي:

أولا، في ظل الانتقادات الكثيرة الموجهة لقطاع الصحة وفي ظل الاختلالات والإشكالات المتراكمة، أعلنتم مؤخرا عن إطلاق المخطط الوطني للصحة لسنة 2025 الذي يتضمن 25 محورا والتي ذكرتمو 5 محاور منها دبا، وعلى هاذ الأساس نتساءل عن كيفية تمويله وآليات تنزيله ومدى انخراط باقي القطاعات الحكومية والجماعات الترابية في إجراءات هذا المخطط الهام، على اعتبار أن مستقبل الصحة ببلادنا أكبر من المقاربات القطاعية الضيقة.

ثانيا، علاقة بما سبق، نعتقد في الفريق الحركي أن نجاح هذه الخطة يبقى رهينا بفتح حوار وطني موسع يتوج بإعداد ميثاق وطني للصحة.

ثالثا، نسجل السيد الوزير أنه رغم الزيادة المسجلة في ميزانية القطاع بما يعادل حوالي 11% ورغم أهميتها، فهي تظل محدودة بالقياس مع حجم الخصائص المسجل في هذا القطاع، لا من حيث التجهيزات ولا من حيث الموارد البشرية، وهو ما يستوجب مزيدا من المجهود من طرف الحكومة لإيلاء هذا القطاع ما يستحقه من أولوية.

رابعا، تظل العدالة المجالية في توفير البنيات الاستشفائية والخدمات الصحية أهم الإشكاليات في هذا القطاع، وهو ما يتطلب إستراتيجية واضحة المعالم للحد من التركز البارز في هذا القطاع وبغية إنصاف الجهات المحرومة، وخاصة العالم القروي الذي يعرف خصائصا محولا لا من حيث المراكز الاستشفائية ولا من حيث الموارد البشرية.

السيد الوزير،

تتقوמו بواحد المجهود كبير لأن تتزور واحد العدد دبال المناطق، وهنا واحد المستشفى اللي هو منسي السيد الوزير هو مستشفى محمد الخامس بأسفي، هاذي 35 سنة ما عمرو تزداد فيه ولو متر دبال البنيان، حتى إلى كانو عندنا الأسرة كنتصو من بعض الأقسام ونزيدو هاذوك الأسرة.

احنا اللي تنطلبو السيد الوزير باش تديرو مستشفى الاختصاصات. تنطلبوكم في هاذ أسميتو باش تزورو مستشفى..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، انتهى الوقت.

أعطي الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب اتفضل.

السيد وزير الصحة:

السيد المستشار،

أتقاسم معكم الإيمان بالحق في الصحة وأطمئنكم على أسفي، توصل بصور للأشغال اللي الآن منتهية في بعض المصالح بهذا المستشفى إن شاء الله والتي تنتظر الافتتاح ديالها. هناك عمل ديال المنتخبين كيقومو به مهم وأشيد به.

تكلمتم فعلا عن المخطط ديال الصحة 2025، وهو مخطط إجرائي تدار بطريقة تشاركية، 3 دعامات و25 محور و125 عملية وأكثر من 600 إجراء، بدينا تنفعلو فيه وهو ورقة طريق بالنسبة إلينا، كيتكلم على جميع الأمور، جانب تيمم تنظيم وتطوير عرض العلاجات، وجانب اللي تيمم البرامج الصحية كذلك والتعزيز ديالها وجانب اللي أساسي اللي فيه واحد المجموعة ديال القطاعات كيتكلم على الحكامة والتمويل، المسألة اللي تكلمتمو عليها ديال التمويل والتمويل بالأساس كيبقى ديال الميزانية ديال الدولة وديال التغطية الصحية، يعني الصناديق ديال التغطية الصحية وبالتالي التوسيع ديال التغطية الصحية مسألة أساسية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه، التزام الحكومة بزيادة الطاقة الاستيعابية للمستشفيات بحوالي 10000 سرير خلال هذه الولاية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، السيد الرئيس تفضل.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيد وزير،

الأخوات والإخوة المستشارين،

السيد الوزير،

التزمت الحكومة بالوصول إلى 10000 سرير خلال هذه الولاية، ما هي المجهودات التي تبذل لتحقيق هذا الهدف الذي تنتظره بلهفة كبيرة؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

ويتخومو ويمرتفاتو تنماو تحطى بنصبيها في هذه الأسرة أو بهذه المؤسسات الصحية التي غتكون ضمن هذا البرنامج.

احنايا ما يمكن لنا الآن بالفريق الاستقلالي إلا أن نبارك، إلا أن نقول نطلب الله أنه يحقق هذا المراد لأن صحة الإنسان أولوية قبل الغذاء، أن الصحة يمكن لنا نصبرو بالجوع وما نصبروش، الله ينجينا وينجي جميع المغاربة من الأم، ما نصبروش من المغص لأنه قاتل، والجوع يمكن لنا ننتظرو نباتو ليلة أو 2 ليالات يمكن لنا نصبرو، ولكن الصحة راه ضرورية في هذا العهد هذا، خاصة عندنا تكاثرت الأوبئة، وكتمناو من الله يوفقنا باش نكونو كنشوفو أكثر من 10000 لأن هذا واحد العدد لأن هو يمكن لو يكون قليل مع المتطلبات المفروضة اليوم.

شكرا السيد الوزير، والله الموفق.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

إذا رغبتم في ذلك السيد الوزير لكم الكلمة للرد على التعقيب.

#### السيد وزير الصحة:

مزيان نطمئن كذلك، أولا هادو مشاريع لما تنجمو الغلاف تنلقاو أكثر من 20 مليار ديال درهم، هذا للناس التي يقولو بأنه الصحة، الصحة راه تحطى بواحد الأولوية في السياسة الحكومية، وتقول لك تكلمتي على الجهة الشرقية فكيف الريصاني وامزورن، مثلا إمزورن مستشفى غادي يفتح إن شاء الله في القرب، القصر الكبير مستشفى القرب غادي يفتح في القرب، كلميم المستشفى الجهوي انطلق، فكيف كين مستشفى جرف الملحة، القصر الصغير، بن قريش، واحد العدد ديال.. ما غنذكرش ربما يبقاو بعض الجهات الأخرى، ما كينش شي حمة اليوم التي منسية، التي كين هو أنه لما غنستمر في هاذ الشي خاصنا نأهلو كذلك مجموعة ديال المستشفيات، هناك مجموعة ديال الأقاليم التي طالبين اليوم، سيدي سليمان، في المحمدية، في جرسيف، كيطلبو أنه يتم بناء مستشفيات جديدة. هناك أقاليم حديثة مجال الدريوش اليوم التي المستشفى ديالها إن شاء الله غيكل، ولكن الأقاليم التي هي حديثة الإحداث التي كيتطلب أن المستشفيات ديالها تحول من مستشفيات القرب إلى مواصفات ديال مستشفيات إقليمية، ثم هناك العواصم الجهوية السابقة التي خاصها يبقى فيها المستشفيات بمواصفات مستشفى جهوي، ناخذو مكناس، ناخذو سطات، واحنا عازمين باش نخليو هاذ المستوى إن شاء الله.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نمرو للسؤال الموالي، موضوعه غزو السوق المغربية بالأدوية المهربة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لبسط السؤال، السيد الرئيس تفضل.

#### السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار.

فعلا هذا التزام ديال الحكومة وهذا ضرورة اليوم حتمية باش يمكن نواكبو الطلب التي كين على الخدمات الصحية ونواكبو التنزيل ديال نظام التغطية الصحية "راميد".

اليوم حوالي أحصيت واحد 100 ديال المشاريع بين ما تم الافتتاح ديالو، يمكن لي نقول لكم بأنه اليوم 10 دالمؤسسات التي تفتحت 950 سرير، كين 52 مؤسسة التي فيها 6014 سرير في طور الأشغال، بما فيها مستشفيات جامعية، وكين 21 في هاذ.. 21 مستشفيات ديال القرب في أماكن ما كناش كنتصورو أن يكون فيها مستشفيات، الحمد لله اليوم كينة في بلادنا.

بطبيعة الحال ما كينش غير هاذ المسألة ديال المستشفيات، كين كذلك العصرية ديال المرافق الطبية والتجهيزات التقنية حسب الخريطة الصحية، جهاز ديال (Scanner) في كل مستشفى إقليمي، جهاز ديال الرنين المغناطيسي (IRM) في كل مستشفى جهوي، أجهزة كذلك ومعدات ديال التحليل في المستشفيات الجهوية والإقليمية، تأهيل البنيات القديمة وتوسيع المنشآت، واحد العدد ديال المستشفيات التي تتعرف الأشغال ربما بعض الأشغال كتطول، لأنه ملي تيكون خاصك تستمر في الخدمة وتقوم بالعمل كذلك.

ولكن الحمد لله الثلاث سنوات المقبلة الوجه ديال العرض الصحي أكيد أنه غيتغير. غنحتاجو طبيعة الحال أننا نشتغلو كثير على الحكامة، على التدبير ديال المؤسسات، على تعزيز الموارد البشرية والتمين ديالها. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد الرئيس في إطار التعقيب، تفضل السي البار.

#### المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

هذا خبر ستسر به جميع الأسر المغربية خاصة الأسر التي ترى أنها لا توجد في مناطقها مستشفيات التي غادي تؤدي الدور ديالها على الوجه الأكمل.

السيد الوزير،

فعلا هذه الجهود لا يسع الفريق الاستقلالي إلا أن نثمنها، ويبارك في هذه الجهود حتى ترى النور إن شاء الله.

متمنيات الفريق الاستقلالي أن تحطى الأماكن النائية، خاصة أماكن المغرب الشرقي من الراشيدية حتى لبوعرفة، فكيف، وعاود ثاني الأطلس

مزيفة أو غير مزيفة، تقدر تكون محربة وصالحة للاستعمال، تقدر تكون مزيفة إلى آخره.

فاحنا مستعدين من أجل ذلك، والحمد لله بدينا، كين باش نتصداو لهاذ الظاهرة مؤخرا ورشات ديال التكوين لفتة من الصيادلة والمفتشين وكذلك مصالح الدرك الملكي والشرطة والجمارك، للتنسيق في ما بيننا من أجل محاربة هاذ الظاهرة، وبنغي نقول بأنه المغرب أقر في الآونة الأخيرة القانون 16.16 بالموافقة على إقرار اتفاقية (Medicrime) خاصنا بطبيعة الحال نكمولو التصديق عليها من خلال البرلمان. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

في الحقيقة استمعت بإمعان لجوابكم، ولكن في تقديرنا المسؤولية تبقى مسؤولية حكومية، لأن لا يمكن لوزارة الصحة أن تلقي باللائمة على قطاع آخر، وإلا ما معنى الحكومة تدبر الشأن العام للمغاربة؟ احنا السيد الوزير أصرحكم القول بأن هناك اتساع ديال ظاهرة التهريب، كين اتساع ديال الظاهرة ديال التزييف والتقليد، كينة منشآت صناعية سرية ما وقع بمدينة برشيد، احنا عندنا أدلة.

وثانيا هاذ الظاهرة ديال التهريب احنا بالمناسبة أنا أشيد بالمجهودات ديال السلطات الأمنية من درك وأمن وطني وحتى رجال الجمارك، ولكن السيد الوزير هاذ الناس اللي ساكنين في شمال المغرب والمعبر ديال سبته ومليبية المحتلتين يوميا تتدخل هذيك الأدوية تحت طائلة من؟ خاصهم يعرفو علاش المغاربة تمشيو لها؟ منسوب الدوعي ضعيف إيه ولكن من المسؤول عن ذلك أمام تكاثر وانتشار دعة من يروجون لهاذ الناس؟

والغريب في الأمر أننا كنفريق اشتراكي كنتسائل كيفاش الإعلام العمومي يسمح لناس غير مختصين ماشي أطباء يروجون للمغاربة ويستغلون منابر عمومية باش يديرو التعاطي لهاذ التداوي، وكين اللي تبيعو هنا غير في تمارة هنا حداكم السيد وزير الصحة، إذن مسؤولية من؟ كينة المديرية ديال المراقبة ديال الأدوية هذا واحد.

جوج، كينة واحد الظاهرة أخرى، فعلا هاذ الظاهرة تنخر للمجتمع الدولي، ولكن الأهداف السبعة عشر اللي تتبنى عليها هاذ الإستراتيجية ديال التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة، من بين الأهداف ديالها هي الصحة، الدواء مرتبط بالصحة ديال المواطنين والمواطن، كيف نسمح باش يكون مخزون الأدوية في دولة مثلا إسبانيا أو في فرنسا على وشك

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

أعتقد على أن انتشار الأدوية المهربة أضحي واحد الظاهرة تعرفها ربوع المملكة، الشيء الذي جعل ذوي الاختصاص وبعض جمعيات المجتمع المدني يدقون ناقوس الخطر أمام الانتشار المهول للأدوية المهربة.

على هاذ الأساس، السيد الوزير المحترم، الفريق الاشتراكي، يسألكم عن الإستراتيجية الحكومية المعتمدة من أجل محاصرة ظاهرة تهريب الأدوية المهربة التي تمس بالأمن الدوائي للمواطنين والمواطنات المغاربة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

فعلا السيد المستشار، هاذ الظاهرة أو الاتجار بالأدوية والمنتجات الصيدلية خارج الصيدليات، كانت محربة أو من داخل المنظومة الوطنية، ظاهرة عالمية، وكتكون في كل دول العالم حقيقة اللي كتكون بتكثيف الجهود من أجل الحد من استفحاليها.

المغرب ما كيخرج بطبيعة الحال من هاذ الإطار. هاذ الظاهرة لم تمس القطاع الصيدلي، لأنه هذا قطاع اللي كيميز بالتقنين المحكم وتشريعات وتنظييات تخص الدواء وكذلك الخضوع ديال مراقبة مفتشية الصيدلة والتزام الصيدليات بأخلاقيات المهنة ومعايير الجودة، وهاذ الشيء اللي كيجري في خارج القطاع الصيدلي من تهريب الأدوية مشكوك في جودتها وتسويقها بطريقة غير شرعية لا يدخل ضمن اختصاصات الوزارة.

بطبيعة الحال القانون 17.04 كيجدد المكان ديال تدخل المفتشين الصيدليين إما في المؤسسات ديال التصنيع ولا المؤسسات ديال التوزيع أو ديال الصيدليات.

قلت بأن هاذ المسألة هاذي تؤول المراقبة ديالها إلى المفتشين ديال زجر الغش، كابين اللي تابعين لوزارة الفلاحة، كذلك مصالح ديال الاقسام الاقتصادية والاجتماعية بالعمالات اللي كتراقب السلع، كنتدخلو إلى طلب منا ذلك مثلا من النيابة العامة، كنتقدر نمشيو، إلى كانت لجان مشتركة، واحنا راسلنا قطاعات: قطاع الداخلية، قطاع الفلاحة، راسلنا باش نشكلو واحد اللجان مشتركة باش يمكن نعاونو احنا بالجانب التقني، التدخل التقني من خلال المختبر ديالنا، لأن تكلمتو على السلامة، ونعرفو كذلك على الأصل ديال هاذ الأدوية واش مصنوعة هنا ولا جاية من الخارج، واش هي

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار.

أولا تعميم نظام المساعدة الطبية منذ 2012 هو واحد الخطوة أساسية مهمة لبلادنا في اتجاه توسيع الحماية الاجتماعية، خاصة بالنسبة للفئات الفقيرة، هاذ النظام بعد التنفيذ دبالو بانو مجموعة دبال الاختلالات مرتبطة بالاستهداف، اليوم أكثر من 12 مليون دبال المسجلين، مرتبطة كذلك بالملاءمة دبال العرض مع الطلب، مرتبطة كذلك بالندرة دبال الموارد البشرية، وكيف ما قتلو جلالة الملك نصره الله يولي أهمية قصوى لهذا القطاع ولهاذا النظام، ومن خلال اللقاء الذي حظينا به مع السيد رئيس الحكومة يوم 7 نونبر قدمنا لجلالة الملك نصره الله الخطوات الأولى الخاصة بتقويم الاختلالات اللي كي عرفها هاذ النظام، وكذلك المراجعة العميقة لأن مرتبطة بالمنظومة الوطنية للصحة.

وجلالة الملك أعطى التعليمات دبالو السامية قصد مواصلة التفكير بخصوص مختلف مقاربات الإصلاح المطروحة، لأن هناك مقاربات، ما كاينش غير مقارنة واحدة، وذلك بالتنسيق مع القطاعات والهيئات المعنية، لا سيما وزارة الداخلية والاقتصاد والمالية، واحنا راه خدامين في هذا الصدد إن شاء الله وغنقدمو لجلالة الملك في الأسابيع المقبلة إن شاء الله التصور حول هاذ الإصلاح.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد العربي المحرشي:

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات.

فعلا كاين كلام توجيبي دبال جلالة الملك للسيد وزير الصحة وللسيد رئيس الحكومة.

فعلا السيد الوزير أتم تتعترفو بأن كاين واحد الخلل فعلا فهاذ المساعدة الطبية "راميد".

فعلا احنا كمتخبين من خلال المعاينة دبالنا تيتبين فعلا كاين خلل حقيقي وخلل كبير.

فعلا ملي تنسمعو السيد الوزير بأنه كاين 12 مليون مستفيد من الناس اللي عندهم البطائق تتألمو ملي تمشيو للمستوصفات والمستشفيات تنلقاو الاستفادة ضعيفة دبال المواطنين، خاصة القانون تيتكلم على الاستفادة المجانية دبال الفقراء، ولكن تنلقاو الاستفادة المجانية ما كيناش

الانتهاء وتتجي مافيا وتدخلو بطريقة سرية للمغرب، وتعتمد إلى تغيير أو تزيف تاريخ الصلاحية.

أنا لا أشير هنا إلى القطاع الصيدلي، ولكن هناك بعض القطاع الصيدلي أيضا اللي تبيع القروي بوصفات مزيفة والنيابة العامة تتدخل وعندنا ملفات، ولعل الملفات التي تباشر فيهم البحث الفرقة الوطنية للشرطة القضائية ما وقع بالدار البيضاء في 13 و14 يؤكد صحة ما أقول.

إذن احنا السيد الوزير الهدف دبالنا توهمنا لقطاع الصحة لأن انتوما أقرب، والإصلاح يكون عن طريق التشريع، ما معنى التشريع؟ أمام الفراغ القانوني حتى السلطات المحلية أحيانا لا تستطيع باش..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وأعطي الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

بطبيعة الحال هاذ الحكومة اللي احنا فيها جميع بطبيعة الحال هي اللي تتصدى لهاذا المسألة هذه وكل القطاعات المعنية حسب الاختصاصات دبالها راه تتدخل وتتقوم بالعمل دبالها، لا في الجمارك ولا الشرطة القضائية ولا شرطة الحدود ولا السلطات دبال محاربة الغش.

أنا نتقول بأن خصنا واحد العمل مشترك بطبيعة الحال، وخصنا آليات، وفعلا أنه لما تكلمت على هاذ الاتفاق الدولي فهو يؤسس لإطار دبال التعاون اللي هو وطني ودولي في نفس الوقت، لأن هاذي راه جريمة عابرة للقارات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الخامس، موضوعه الاختلالات التي يعرفها نظام المساعدة الطبية "راميد"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لطرح السؤال، تفضلو السبي العربي.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

حظيتو باستقبال مؤخرا من طرف جلالة الملك انتوما والسيد رئيس الحكومة، كانت توجيهات حول الاختلالات اللي تيعرفها برنامج "راميد".

بعينا نعرفو السيد الوزير أين وصلت في إصلاح هاذ البرنامج دبال "راميد"؟



كنطلبوش احنا من الجهات أنها تعوض وزارة الصحة، ولكن كنطلبو المساعدة في الصحة الجماعية، في الصحة المتنقلة، في صحة الأم والطفل، كايين ما يتدار بشكل مشترك.

ثم كذلك بالنسبة لـ "راميد" هذا اليوم ماشي ما تيلقاوش، راه 20 مليون ديال الخدمة الصحية في سنة، 20 مليون، الآلاف ديال العمليات، يعني العدد ديال الخدمات مع الماضي ارتفع، هناك تحول في التعامل ديال الإنسان مع صحته ومع المنظومة الصحية، ما بقيناش كمشيو إلى الطب التقليدي، ولت الناس تمشي إلى المستشفى، كتقلب على المستوصف، كمشي تاخذ الدواء ديال السكر وديال الضغط وبالتالي هاذ..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

السؤال الموالي والأخير في جدول أعمال هذه الجلسة، موجه لقطاع الأسرة والتضامن، وموضوعه وضعية ذوي الاحتياجات الخاصة بالعالم القروي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد مبارك جميل:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

الأخوات والإخوان المستشارين،

السيدة الوزيرة المحترمة،

رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارتم للهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، إلا أن هذه الجهود لم تزل لا تصل للوسط القروي، لذا نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة عن الإجراءات المتخذة من أجل النهوض بحقوق هذه الفئة في الوسط القروي؟

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة بسمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال المهم.

طبعا أتم تعلمون أن هناك عمل مهم لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة، بدأناه انطلاقا من تنزيل السياسة العمومية المندجة التي تحدد التزامات القطاعات الحكومية وتسمح بمساحة كبيرة لانخراط المجتمع المدني لصالح هاته

والبطاقة ديال "راميد" ما تتساعدش الضعفاء والفقراء على الاستفادة بالشكل المطلوب.

احنا السيد الوزير ماشي تديرو المزايدات، وما عندناش معاكم مشكل كوزير للصحة، عندنا مشكل مع الصحة ومع وزارة الصحة، تنخاطبوكم ونسولوكم باش تعالجو هاذ الاختلالات اللي كاينة، تنطرحو أسئلة ربما ما تعجبكومش ولكن من أجل تصحيح المسار فهاذ القطاع اللي هو قطاع مهم وحيوي.

السيد الوزير،

هاذ المشكل ديال "راميد" احنا اللي تعيشو في البوادي وفي القرى تنلقاو بأنه الناس يتخبطون في المشاكل في جميع المستوصفات، ولكن بغيناكم السيد الوزير احنا كمنتخبين وسبق لك فالاجتماع الأخير ديال طنجة قلتي بأنه هذا اختصاص حصري ديال وزارة الصحة، فعلا اختصاص حصري، ولكن بغينا احنا كمنتخبين تيجاسونا، والمواطن تيعتقد بأن احنا المسؤولين على القطاع الصحي، احنا ماشي مسؤولين على القطاع الصحي، القطاع الصحي مسؤولة عليه الوزارة، وإلى كايين شي خلل ولا مشكل كايين عند الوزارة السيد الوزير ما كاينش عند المنتخبين.

احنا السيد الوزير نتترجاوك لأنه جينا عندك للمكتب ديالك وطلبنا منك غير تراجع القرار ديال وزان باش تلونصي الدراسة، والتزمتي معنا في شهر 10 باش غتلونصيه، إلى حدود الساعة باقي ما لونصيتياش.

المواطنين تيعتقدو أن القرار بيدنا واحنا ماشي بيدنا.

أنت السيد الوزير ما عرفناش علاش مآخر هاذ الدراسة ما لونصيتياش، درقي بيان والتزمتي بأنه غادي تبدا الأشغال في 2019 وخاص 26 مليون درهم في البيان ديالك، ولكن كنترجاوك السيد الوزير باش تسرع بهاذ الأمور لأن المصلحة ديال المواطنين فوق الحسابات السياسية وغيرها السيد الوزير.

#### السيد الوزير:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

#### السيد وزير الصحة:

غير بالنسبة لهاذ المسألة ديال وزان باش ما نبقاوش نعاودوه، صافي التزمنا في 2019 غنطلقو والدراسات راه اعطينا لراسنا حتى لمارس، لأنه كايين واحد المجموعة ديال الوثائق اللي خاصك تعددها باش تلونصي الدراسة.

أنا اللي بغيت نقول بأنه نظام المساعدة الطبية فعلا خاص مقارنة هيكلية، ولكن في نفس الوقت راه احنا ما جالسينش، وزارة الصحة تتحمل المسؤولية ديالها وكنتشكر الجماعات الترابية والمجالس الإقليمية على الشراكة اللي تتعمل معها، هي تتقول ما غاديش نطلبو منهم يعوضونا، ما

50 متصرفا موزعة على مجموعة من القطاعات الوزارية، ولأول مرة بعد محمد حميد خرجت هذه المباراة إلى الوجود.

كذلك التنويه بصندوق التماسك الاجتماعي التي يقدم 4 خدمات في 4 مجالات لهذه الفئة، إلا أن المعاق كما ذكرني السيدة الوزيرة يعاني من معاناة كثيرة ومعقدة ومتنوعة، ولكن في المجال القروي كتراد وكنتعدد وكضعف، نظرا أولا، حتى البنية التحتية في المجال القروي ما كتمسحش، إلخ. هناك مجهود، ولكن في المجال القروي يجب أن تضاعف الجهود، ولذلك السيدة الوزير نطلب منكم:

أولا، تخصيص منحة نقدية موجهة للأهتات وإن لم تكن الأهتات فالآباء للأشخاص في وضعية إعاقة، خصوصا الإعاقة العميقة، هاد الناس راه ما كيقدرولا يتحركو إذا ما قدمتيش له الخدمة ما كايلقاهاش.

ثانيا، تفعيل مقتضيات القانون الإطار 13.97 الخاصة ببطاقة المعاق وتوسيع صلاحياتها، هذه البطاقة دبا موجودة ولا ما موجوداش ما كيستافدوش منها.

ثالثا، السيدة الوزيرة، التسريع في تنزيل المخطط الموحد الوطني التي أعدته الحكومة بشراكة مع مجموعة من القطاعات الوزارية والتي فيه - كما ورد على لسان السيد الوزير - 150 مشروع، و119 تدبير يجب تنزيل هذا المخطط.

رابعا، السيدة الوزيرة تعزيز الالتقائية بين مجموعة من القطاعات، حيث هذا الأشخاص كنيلاقوهم كيتلاقو في مجموعة ديال القطاعات، تندخل فيه التعاون الوطني، التنمية البشرية الصحة، التعليم، مجموعة من القطاعات. يجب أن تكون هناك سياسة التقائية لتحديد الحاجيات والخصوصيات ديال هذه الفئة.

أيضا تعزيز التدبير التشاركي مع المجتمع المدني، السيدة الوزيرة ذكرتي بأن المجتمع المدني كيلعب دور كبير للرفع من المعاناة ديال هؤلاء المعاقين، يجب أن تحظى هذه الجمعيات التي جادة وتشتغل في هذا المجال بصفة المنفعة العامة، باش تسهل لها المأمورية ديال الاشتغال ديالها.

أيضا نطلب منكم في المجال القروي بالخصوص لأن بعيد ومتباعدين التواصل مع هذه الأهتات والآباء التي عندهم هاد المعاقين كيعانيو، كيعانيو. السيدة الوزيرة إذا سمعتهم راه تتقطع الأكباد والقلوب بالنسبة لهاد الناس هادو حيث كنسمعي المعاناة ديالهم.

شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار ونشكر السيدة الوزيرة، انتهى الوقت.

بغيتي تضيفي شي حاجة في إطار التعقيب؟ بضع ثواني، تفضلي السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس.

الفئة.

هناك عمل مهم نقوم به، يستفيد منه الأشخاص في وضعية إعاقة، سواء كانوا في الحضرة أو كانوا في المجال القروي، ليس هناك أي استثناء من طبيعة الحال، فالاشتغال اليوم على معيرة لغة الإشارة، الاشتغال على نظام تقييم الإعاقة، على نظام الدعم الاجتماعي لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة، تقديم خدمات في مجالات متعددة تم الجميع، تشغيل الأشخاص في وضعية إعاقة في مجال الوظيفة العمومية، وهذا التشغيل هو مبني على دعوة إلى تقديم الترشيدات إلى جاو من المدينة أو جاو من القرية، فهم سيان متساوين في هذا الحق، دعم المجتمع المدني المشتغل بقضايا الأشخاص في وضعية إعاقة أيضا من العالم القروي.

ولكن مع ذلك، بغيت نعطيكم معطيات مرتبطة بالمستفيدين من المجال القروي، مثلا بالنسبة لخدمات تدرس الأشخاص في وضعية إعاقة، عندنا 1642 مستفيد من المجال القروي على 4744 بشكل عام، مما يجعل نسبة 34.6% من المستفيدين هم من العالم القروي.

بالنسبة للاستفادة من المعينات التقنية والأجهزة التعويضية، عندنا 1176 من 9590 وحدة التي كتجعل 12% من المستفيدين من العالم القروي.

المشاريع المدرة للدخل عندنا من 1000 مشروع التي تقدمو به على المستوى الوطني، 267 مشروع حاملية من الأشخاص في وضعية إعاقة من العالم القروي أي 26.7% وهكذا. إذن عندنا إحصاءات مرتبطة بالمستفيدين من المجال القروي من الأشخاص في وضعية إعاقة.

أنا من الآن نقول لك هاد الشيء غير كافي عموما، ماشي فقط غير في المجال القروي، لكن في المجال القروي لابد أن نبذل مجهودات أكبر، وهناك معيقات موضوعية، مثلا بالنسبة للمراكز ديال الاستقبال والتوجيه كاي واحد العدد مهم في المدن، لكن في القرى كاي صعوبة، علاش؟ لأن كاي تشتت ديال الساكنة، إذا درتي مركز كيفاش غادي يجيو الناس من قرى مختلفة، هذه فيه إعاقات موضوعية، ربما غادي تصلح مع المستقبل، ملي يتم تجميع هاد السكان في إطار رؤية اليوم تشتغل عليها الحكومة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد مبارك جميل:

... الأشخاص في وضعية إعاقة.

بالمناسبة نوه بالمباراة الموحدة التي قامت بها الوزارة من أجل توظيف

كأين مجموعة ديال المعطيات اللي خاصني نجاب عليها منها تخصيص منحة نقدية اللي غادي يجي في إطار نظام الدعم الاجتماعي الذي ينص عليه القانون الإطار للنهوض بمحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، كذلك البطاقة ستم انطلاقا من مخرجات الدراسة ديال نظام التقييم الاجتماعي، أما الالتقاءية فهي تتحقق بتنزيل السياسة العمومية المندمجة للنهوض بمحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

ونشكر على المساهمة في هذه الجلسة.

ونشكر الجميع.

ورفعت الجلسة.